



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3869

التاريخ : الجمعة 2016/3/11

## الفبر الرئيسي



عباس: أيدينا ممدودة للسلام المبني  
على العدل والحق.. واستمرار الوضع  
الحالي لا يمكن احتماله

... ص 4

## أبرز العناوين



الزهار: حماس لا تدخل بلعبة المحاور وتأى بنفسها من هذا التطور لأن همها الأكبر "إسرائيل"  
"رأي اليوم": مصر لم تقدم تفسيراً حول الاتهامات وحماس تتجه لوساطة دول ثقيلة لتجاوز الأزمة  
غالانت: ثلاث مصالح لـ"إسرائيل" في إقامة ميناء بحري لقطاع غزة  
شركة الحراسة البريطانية "جي فور أس" تعلن أنها ستغلق مكاتبها في "إسرائيل"  
أوباما لنتنياهو: أنا سيد البيت الأبيض

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:	
5	2. عرض كتاب لـ"الزيتونة": "النسوية الإسلامية ودورها في التنمية السياسية في فلسطين"
السلطة:	
6	3. الحكومة تنفي اتفاق وشيك بشأن أزمة المعلمين
6	4. عريقات يحمل "إسرائيل" مسؤولية فقدان الأمل والأفق السياسي
6	5. دائرة شؤون اللاجئين بغزة تغلق أبوابها لأجل غير معلوم
7	6. أبو بكر لصفاء: أنهيت اعتصامي بـ"التشريعي" بعد انتهاء قضيتي
8	7. اللواء جيوسي: تمكنا من الإفراج عن 1,239 طفلاً خلال ثلاث سنوات
المقاومة:	
8	8. الزهار: حماس لا تدخل بلعبة المحاور وتناهى بنفسها من هذا التطور لأن همها الأكبر "إسرائيل"
9	9. حماس: الاتهامات المصرية إعلامية لها أبعاد محددة ولا علاقة لها بالحقيقة
10	10. هنية يعزي عوائل أربعة شهداء بالضفة
10	11. "قدس برس": مصادر موثوقة تؤكد أن قيادة فتح في غزة تعترم تقديم استقالة جماعية لعباس
11	12. "رأي اليوم": مصر لم تقدم تفسيراً حول الاتهامات وحماس تتجه لوساطة دول ثقيلة لتجاوز الأزمة
12	13. "الشرق الأوسط": حماس تحاول تجنب مصير "حزب الله" وتبدي استعدادها للتعاون مع مصر
13	14. "عربي 21": وفد من حماس يزور القاهرة خلال الأيام المقبلة
13	15. مصدر أمني إسرائيلي: هناك تصعيد لطابع العمليات بالضفة بما في ذلك زيادة الأسلحة النارية
14	16. تقرير: 25 نقطة تماس في اليوم الـ 161 لانتفاضة القدس
14	17. فتح تندد بالاعتداء على مكتب دائرة اللاجئين لمنظمة التحرير في غزة
15	18. شؤون اللاجئين في حماس تعد دراسة بعنوان "خدمات الأونروا في ميزان اللاجئين في قطاع غزة"
الكيان الإسرائيلي:	
16	19. غالانت: ثلاث مصالح لـ"إسرائيل" في إقامة ميناء بحري لقطاع غزة
17	20. كاتس: "إسرائيل" تواجه اليوم "إرهاباً داعشياً"
17	21. ساعر: معالجة ننتيا هو لموجة الإرهاب فاشلة
17	22. يعقوب بييري: المقاطعة الدولية "BDS" تكتسب زخماً كبيراً في أنحاء العالم
18	23. أريئيل يعترض على سفر يعلون للولايات المتحدة: "إسرائيل" بحالة حرب
18	24. إكين: سنستقبل 700 يهودي من "سبط منشيه" من الهند خلال هذا العام
18	25. حوتوبيلي: المفاوضات مع الفلسطينيين ليست على أجندة الحكومة الإسرائيلية
19	26. هليفي: أنا قلق من تفكك المجتمع الإسرائيلي أكثر من العمليات
20	27. "إسرائيل": خطة لعزل بلدات في القدس وسحب إقامة 200 ألف فلسطيني
21	28. "يديعوت أحرونوت": "إسرائيل" وجنوب أفريقيا اتفقتا على تحسين العلاقات

21	29. تل أبيب تستفيد من روسيا أكثر من تركيا
22	30. استطلاع: 79% من الإسرائيليين غير راضين عن أداء نتنياهو و63% يؤيدون إبعاد أهالي الشهداء
23	31. استطلاع: 30% من الإسرائيليين تائهون ولا يعرفون من الرجل المناسب لرئاسة حكومتهم
23	32. استطلاع: حزب "يش عتيد" يضاعف من قوته الانتخابية
23	33. أكبر مصانع المواد التجميلية الإسرائيلية "أهافا" ينقل مصنعها بسبب المقاطعة

## الأرض، الشعب:

24	34. معطيات رسمية: الاحتلال اعتقل 861 قاصراً في الضفة عام 2014
25	35. المستوطنون يحرقون منزلاً جنوب بيت لحم
25	36. نجاة تسعة عمال فلسطينيين فُقدوا في أحد الأنفاق بين مصر وغزة
26	37. قراقع: 40 أسيراً اعتقلوا بعد إطلاق الرصاص عليهم منذ بداية العام
26	38. هيئة شؤون الأسرى: 27 حكماً وغرامات باهظة بحق الأطفال في "عوفر" الشهر الماضي
27	39. استطلاع: أغلبية فلسطينيين 48 تؤيد اللقاء مع أسر الشهداء
28	40. الاحتلال يعتقل 33 بالضفة.. و13 إخطاراً لهدم منشآت في قلقيلية
28	41. الاحتلال يسمح للغزيين بالسفر عبر الأردن شرط الغياب سنة
29	42. الاحتلال يخطر بوقف العمل بمقبرة غرب الخليل
29	43. عبد الستار قاسم: إنصاف المعلم الفلسطيني يتطلب محاربة فساد السلطة
30	44. نشاط استيطاني متسارع لتهويد سلوان
31	45. مؤتمر بغزة: 10% نسبة إعادة الإعمار بعد عامين من عدوان 2014
32	46. الشرطة الإسرائيلية تواصل مطاردة عمال الضفة الغربية
32	47. الاحتلال يبعد عائلة منفذ عملية صلاح الدين للضفة الغربية
33	48. خطة إسرائيلية سرية لخنق القرى الفلسطينية في النقب
33	49. وقفة للعمال بغزة احتجاجاً على البطالة

## اقتصاد:

34	50. غزة تتجه للطاقة الشمسية للتغلب على انقطاع الكهرباء
----	--

## مصر:

34	51. مساعد وزير الخارجية المصري السابق: اتهام حماس بالقتل ليس إدانة بعد
----	--

## الأردن:

35	52. عبد الله الثاني يؤكد ضرورة الوقف الكامل للانتهاكات الإسرائيلية بالقدس الشريف
----	--

	<u>عربي، إسلامي:</u>
35	53. "الوزاري الخليجي المشترك الخامس مع الأردن والمغرب" يدين الإجراءات الإسرائيلية لتغيير هوية القدس
	<u>دولي:</u>
37	54. شركة الحراسة البريطانية "جي فور أس" تعلن أنها ستغلق مكاتبها في "إسرائيل"
38	55. إحدى أهم جامعات بريطانيا تنضم لحركة المقاطعة
38	56. أوياما لنتنياهو: أنا سيد البيت الأبيض
40	57. عملية السلام ومكافحة الإرهاب في صلب محادثات بايدن في الأردن
40	58. الرئيس الروماني: نحن معنيون بتعزيز التعاون مع فلسطين في مختلف المجالات
41	59. المرشح السلوفيني للأمم المتحدة يؤكد دعمه للقضية الفلسطينية
	<u>مختارات:</u>
42	60. "داعش" يفقد "ذاكرته" ... وأسماء المتطوعين في صفوفه
	<u>حوارات ومقالات:</u>
43	61. "حماس" تنأى بنفسها عن الإتهامات العربية لـ"حزب الله" ... عدنان أبو عامر
46	62. تعطيل المجلس التشريعي الفلسطيني... عبد الستار قاسم
49	63. زوال إسرائيل.. بين تقارير المخابرات الأمريكية وتوقعات الشيخ أحمد ياسين... وسام حجار
50	64. مجلس إدارة السلطة.. كيف يفكر؟... نبيل عمرو
52	65. الانتفاضة الأكثر خطراً: لا نهاية في الأفق... إيتان هابر
53	66. الكثير من السلاح... نداف شرغاي
55	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

١. عباس: أيدينا ممدودة للسلام المبني على العدل والحق.. واستمرار الوضع الحالي لا يمكن احتمالاه

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن أيدينا ممدودة للسلام المبني على العدل والحق، وإننا ضد العنف والتطرف، أياً كان مصدره.  
وأكد عباس في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الروماني كلاوس يوهانس في مقر الرئاسة بمدينة رام الله اليوم الخميس، أن استمرار الوضع الحالي لا يمكن احتمالاه، وأن تحقيق السلام والأمن

والجوار الحسن، يتطلب قرارات حاسمة من الحكومة الإسرائيلية، بالتجميد الفوري للاستيطان، ووقف أعمال المستوطنين العدوانية، واحترام الولاية الفلسطينية على الأراضي الفلسطينية وفق الاتفاقيات. وجدد ترحيبه بالأفكار الفرنسية الداعية لعقد المؤتمر الدولي للسلام، وتشكيل مجموعة دعم دولية، وخلق آليه فعالة ومتعددة، للعمل على تنفيذ حل الدولتين، وفق قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية.

كما أكد أهمية عمل اللجنة الوزارية العربية المعنية، لبحث التوجه إلى مجلس الأمن لإصدار قرار حول الاستيطان.

وأشاد عباس بموقف الاتحاد الأوروبي من الاستيطان، ومنتجات المستوطنات، نثمن دور الاتحاد في دعم السلام وتقديم المساعدات الاقتصادية، وفي مجال بناء المؤسسات الفلسطينية، لتحقيق تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

كما أشاد بأعمال اللجنة المشتركة الفلسطينية الرومانية، معرباً عن أمله باستمرار اجتماعاتها، وتحقيق المزيد من الإنجازات على طريق تطوير العلاقات بين البلدين في جميع المجالات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/3/10

## ٢. عرض كتاب لـ"الزيتونة": "النسوية الإسلامية ودورها في التنمية السياسية في فلسطين"

عرض/ دلال باجس: صدر مطلع هذه السنة 2016 كتاب جديد لمركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت تحت عنوان النسوية الإسلامية ودورها في التنمية السياسية في فلسطين لصاحبه خلود المصري، الناشطة النسوية والسياسية الفلسطينية وأول رئيسة للرابطة الإسلامية للمرأة الفلسطينية، وعضو البلدية السابق في مدينة نابلس عن قائمة التغيير والإصلاح، وقد نالت الباحثة عن هذه الدراسة درجة الماجستير من جامعة النجاح.

وتأتي أهمية هذه الدراسة كما ذكرت الباحثة من أهمية دور المرأة الفلسطينية ومشاركتها في المسيرة الوطنية والإسهام في المجال التنموي والاجتماعي والسياسي، ثم إيجاد أدبيات للحركة النسوية، علماً بأنه قد انتشرت أدبيات تحاكي الحركة النسوية في نشأتها وتطور عملها وبرامجها، وقد اتخذت تلك الأدبيات اتجاهها وحيدا في التوثيق فكان من الصعب إيجاد مادة بحثية تتطرق إلى الإسلاميات وأدوارهن كمشاركات في الميدان العملي في فلسطين.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/3/10

### ٣. الحكومة تنفي اتفاق وشيك بشأن أزمة المعلمين

رام الله - وفا: نفت الحكومة مساء اليوم الخميس، علمها بما تناقلته وسائل إعلام عن اتفاق وشيك حول أزمة المعلمين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/10

### ٤. عريقات يحمل "إسرائيل" مسؤولية فقدان الأمل والأفق السياسي

غزة - "الخليج"، وكالات: حمل أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، "إسرائيل" المسؤولية عن ما أسماه "فقدان الأمل والأفق السياسي" لحل الصراع الفلسطيني - "الإسرائيلي".

واتهم عريقات في بيان صحفي، بعد اجتماعه في مدينة أريحا بالضفة الغربية مع وفد من لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الدنماركي، "إسرائيل"، بانتهاج "سياسات الإملاءات والمستوطنات وفرض الحقائق على الأرض والعقوبات الجماعية وهدم البيوت والتطهير العرقي والإعدامات الميدانية والحصار والإغلاق لتدمير خيار الدولتين ما أدى لفقدان الأمل والأفق السياسي". ودعا عريقات، إلى الإفراج عن أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني المعتقلين لدى "إسرائيل" بمن فيهم النواب: مروان البرغوثي عن حركة "فتح"، وأحمد سعدات، وخالدة جرار عن "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، وحسن يوسف عن حركة "حماس".

وشدد عريقات، على أن "أقصر الطرق إلى الأمن والسلام والاستقرار يتمثل بإنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطين المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وبعاصمتها القدس الشرقية، وحل قضايا الوضع النهائي كافة وعلى رأسها اللاجئين والمعتقلون استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة".

الخليج، الشارقة، 2016/3/11

### ٥. دائرة شؤون اللاجئين بغزة تغلق أبوابها لأجل غير معلوم

حسن جبر: أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية أمس، عن إغلاق دائرة شؤون اللاجئين في قطاع غزة لأجل غير معروف في أعقاب اعتداء مجموعة من المقطوعة رواتبهم وما يعرف بتفريغات 2005. وأكد محمود الزق أمين سر هيئة العمل الوطني في غزة التي تعقد اجتماعاتها هناك أن المكتب مغلق حتى إشعار آخر بعد أن حطم مجموعة من الأشخاص المكتب واعتدوا على العاملين فيه، ما

أدى إلى إصابة أحدهم بجراح متفاوتة، لافتا إلى أن الدكتور زكريا الأغا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورئيس دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير لم يصب بأذى. وأكد الزق في حديث لـ "الأيام" أن الاعتداء مشبوه ومدان ويتنافى مع الأعراف الوطنية خاصة وأن الدكتور زكريا الأغا يتابع عن كثب كافة القضايا والإشكاليات الخاصة بقطاع غزة مع كل الجهات ذات العلاقة.

وقال: إن الاعتداء الأخير على المكتب يعتبر الخامس من نوعه دون أن تتحرك الجهات المسيطرة على غزة لوقفه أو ردع الفاعلين، داعيا القوى إلى اتخاذ موقف وطني واضح من هذا الاعتداء بسرعة ووقف العبث الذي يجري.

من جهتها قالت عبرت هيئة العمل الوطني في قطاع غزة عن استنكارها الشديد لقيام مجموعة ممن يدعون بانقطاع رواتبهم باقتحام مكتب الدكتور زكريا الأغا، مستخدمين آلات حادة وحاملين بعض الأسلحة الخفيفة.

من جهة أخرى أدان المكتب التنفيذي للجان الشعبية للاجئين في قطاع غزة اقتحام عدد من الموظفين المقطوعة رواتبهم مقر دائرة شؤون اللاجئين ومكتب الدكتور زكريا الأغا وما تلاه من أحداث مؤسفة نتج عنها إصابة أحد العاملين بالمكتب، معتبرا أن هذا الاعتداء هو تجاوز لكافة الخطوط الحمراء واستمرار للمؤامرات التي تحاك ضد مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2016/3/11

## ٦. أبو بكر لصفاء: أنهيت اعتصامي بـ"التشريعي" بعد انتهاء قضيتي

نابلس -خاص صفا: أنهت النائب عن حركة "فتح" نجاة أبو بكر عصر اليوم الخميس اعتصامها في مقر المجلس التشريعي الذي استمر أسبوعين على أثر أزمة استدعائها للتحقيق من النائب العام في السلطة الفلسطينية.

وقالت النائب أبو بكر في اتصال هاتفي مع مراسل وكالة "صفا" إنها غادرت مقر المجلس التشريعي في مدينة رام الله وأنها في طريق عودتها إلى مكان سكنها في مدينة نابلس.

ولم تدل أبو بكر على الفور بمزيد من التفاصيل بشأن آليات حل القضية.

من جهته قال رئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الأحمد إنه جرى الاستماع من قبل النائب العام للنائب أبو بكر "في إطار القانون، حيث يحق للنائب العام الاستماع للنائب ضمن الأصول والضوابط القانونية المرعية بموافقة النائب والمجلس التشريعي وهذا ما جرى بالفعل".

وأضاف الأحمد في بيان صحفي: إننا سنبقى داعمين لسيادة القانون والقضاء ومبدأ الفصل بين السلطات.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/3/10

#### ٧. اللواء جيوسي: تمكنا من الإفراج عن 1,239 طفلاً خلال ثلاث سنوات

رام الله - "الأيام": قال قائد جهاز الارتباط العسكري، اللواء الركن جهاد جيوسي، إن الجهاز تمكن في الفترة بين 2012 و2015، من تأمين الإفراج عن 1239 طفلاً، كانت قوات الاحتلال اعتقلتهم بذرائع وتهم مختلفة، من بينهم إناث، وكذلك العشرات من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. جاء ذلك خلال ورشة عمل نظمها جهاز الارتباط العسكري في رام الله، أمس، حول الانتهاكات الإسرائيلية ضد أطفال فلسطين، تحدث فيها أيضاً عدد من ضباط الارتباط العسكري وارتباط الشرطة، ونائب مدير دائرة حماية الأسرة والأحداث بجهاز الشرطة، ومندوبون عن وزارتي التربية والتعليم العالي والشؤون الاجتماعية، وخبراء وحقوقيون، وممثلون عن 28 مؤسسة وطنية ودولية تعنى بحقوق الطفل، وغيرها.

الأيام، رام الله، 2016/3/11

#### ٨. الزهار: حماس لا تدخل بلعبة المحاور وتتأى بنفسها من هذا التطور لأن همها الأكبر "إسرائيل"

لندن: أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" محمود الزهار، في حوار لبرنامج "العربي اليوم" الذي بثه "التلفزيون العربي"، أنه لا يعتقد أن كل الأجهزة الأمنية المصرية تتهم حركته بالضلوع في اغتيال النائب العام هشام بركات العام الماضي. ونفى هذه الاتهامات، متمنياً مراجعة هذه الحالة والكف عن الاتهامات "حتى لا تبقى العلاقة بين مصر وحماس بهذه الصورة المتوترة".

من جهة أخرى، كشف الزهار أن العلاقة بين الحركة وجهاز المخابرات العامة المصرية "كانت ولا زالت جيدة"، وكانت مبنية على التفاهم والترتيب والتنسيق المشترك من أيام الوزير عمر سليمان، رغم بقاء الاتصالات عند حدودها الدنيا حالياً.

وندد الزهار بغياب مهنية وزارة الداخلية المصرية في التعامل مع ملف اغتيال المدعي العام، داعياً إلى ترميم ما تم إفساده "حتى تسترد مصر دورها راعيةً لكثير من الملفات التي تخص القضية الفلسطينية". كما أكد الزهار وجود حراك محلي وإقليمي يسعى إلى إصلاح العلاقات بين الحركة والقاهرة، آملاً في تفهم مصري لعدم صحة الادعاءات، يفضي إلى رفع الحصار وفتح المعبر.

وفي موضوع جماعة الإخوان المسلمين، أكد عدم وجود أي ارتباطات تنظيمية للحركة من أي جهة كانت. كما ندد بدعوة حركة "فتح" لـ"حماس" بالتدخل في الشأن المصري متهماً إياها بالكذب. وقال محمود الزهار إن المفاوضات التي تجري بين حركة "فتح" و"حماس" للمصالحة هي على أساس قبول نتائج الانتخابات. واتهم فتح بعدم احترام هذا الخيار، قائلاً إنها "تعمل على تعطيل الجهود الرامية إلى المصالحة". واتهم الزهار حركة "فتح" بالمحاولة لإخراج "حماس" من المشهد السياسي "عن طريق الحصار والتجويع ومنع إعمار غزة".

وحول العلاقة مع إيران، قال الزهار إن الحركة تعمل لتحسين علاقتها معها، لكن العملية تحتاج إلى إعادة ترميم. وأعرب عن أسفه للانقسام القائم في العالم الإسلامي بسبب الصراعات في الشرق الأوسط قائلاً: "العالم الإسلامي بدأ يدمر نفسه بنفسه". وأضاف: "نحن نطمح لتحسين علاقتنا مع إيران والسعودية والعرب والمسلمين وكل مكونات العالم الإسلامي حيث تمارس إسرائيل القتل ضدنا". وأوضح الزهار أن المشكلة السورية هي التي أدت إلى ما آلت إليه الأمور بشأن العلاقة مع "حماس"، مضيفاً أن فترة تواجد الحركة على الأراضي السورية تبعثها توقعات بانخراط "حماس" مع النظام أو مع المعارضة. وقال إن "حماس" اتخذت خياراً صعباً "لأنها لا تريد أن تضع نفسها في لعبة المحاور حيث ستخسر، وسيخسر الفلسطينيون في نهاية المطاف".

وبشأن تصنيف دول مجلس التعاون الخليجي حزب الله اللبناني تنظيمًا إرهابياً، قال الزهار إن مصطلح الإرهاب لا يوجد عليه اتفاق، موضحاً أن التصنيف الأخير "هو موقف سياسي" وأن حركة "حماس" لا تدخل في لعبة المحاور، وأنها ليس مع هذا أو مع ذلك، وتتأى بنفسها من هذا التطور لأن لديها هم كبير اسمه إسرائيل".

العربي الجديد، لندن، 2016/3/10

#### ٩. حماس: الاتهامات المصرية إعلامية لها أبعاد محددة ولا علاقة لها بالحقيقة

غزة - أحمد فياض: كشف المتحدث حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن الاتهامات المصرية للحركة بالضلوع في اغتيال النائب العام المصري هشام بركات صدرت بينما كانت الترتيبات جارية لزيارة وفد رفيع المستوى من قادة حماس في الداخل والخارج إلى القاهرة لبحث العلاقات الثنائية. وقال المتحدث باسم حماس سامي أبو زهري في جلسة نقاش نظمتها وزارة الإعلام الفلسطينية في غزة الخميس إن وزير الداخلية المصري مجدي عبد الغفار عقد مؤتمراً صحفياً وجه فيه اتهامات لحماس قبل آخر اتصال هاتفي بين مسؤولين من الطرفين لمتابعة الترتيبات المتعلقة بزيارة وفد حماس للقاهرة. وأوضح أبو زهري أن أياً من المسؤولين في المخابرات المصرية لم يخبروا حركة

حماس بشيء من تلك الاتهامات على مدار أكثر من أسبوعين من التواصل بين أعلى مستوى في قيادة حماس ومدير المخابرات المصرية. وتنتظر حماس -بحسب أبو زهري- أن تتخذ القاهرة الخطوة الأولى لمعالجة آثار اتهامات وزير الداخلية، وذلك عبر اتخاذها موقفا يعيد العلاقات إلى نصابها ويستكمل الترتيبات المتعلقة بعقد لقاء بين مسؤولين مصريين وقيادات الحركة. ووصف ما أثير من اتهامات بأنها "إعلامية لها أبعاد محددة ولا علاقة لها بالحقيقة"، معبرا عن إدانة حماس للاتهامات المصرية، ونافيا أي صلة للحركة بحادثة اغتيال بركات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/10

#### ١٠. هنية يعزي عوائل أربعة شهداء بالضفة

غزة: هاتف نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، عوائل وذوي الشهداء أحمد يوسف عامر، وبشار مصالحة وعبد الرحمن رداد والشهيدة أماني البساتين. وقدم هنية في تصريح صدر من مكتبه وتلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه يوم الخميس (10-3) لعوائل الشهداء التعازي باستشهاد ذويهم، عاداً أن هؤلاء الشهداء "يرسمون الطريق ويعدون الخطى من أجل فلسطين والمسجد الأقصى المبارك".

وأكد أن "هذه الدماء الزكية لن تذهب سدى، وسيبقى الشهداء حاضرين في ذاكرتنا ووجداننا لا تغيب صورهم ولا ذكراهم، وسيظلون النبراس للسائرين على طريق التحرير والقدس والأقصى بإذن الله".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/10

#### ١١. "قدس برس": مصادر موثوقة تؤكد أن قيادة فتح في غزة تعترم تقديم استقالة جماعية لعباس

غزة - إيهاب العيسى: كشفت كاتب ومحلل سياسي فلسطيني، النقاب عن عزم الهيئة القيادية العليا لحركة "فتح" في قطاع غزة تقديم استقالة جماعية، لرئيس الحركة محمود عباس. وقال الإعلامي هشام ساق الله صاحب مدونة "مشاغبات سياسية"، التي تعنى في شؤون حركة "فتح"، لـ"قدس برس": "إن مصادر موثوقة في الهيئة القيادية العليا لحركة "فتح" (قيادة ساحة العمل التنظيمي في قطاع غزة) أكدت له قرارهم تقديم استقالة جماعية وإعفائهم تنظيمياً من مهامهم إلى رئيس الحركة الرئيس محمود عباس".

وعزى أسباب الاستقالة إلى "تعهد جميع المستويات القيادية في الحركة على إفشالهم وعدم القدرة على القيام بمهامهم التنظيمية وحل أي شيء من المشاكل الكثيرة التي يعاني منها قطاع غزة على الصعيد التنظيمي أو المجتمعي". وأضاف: "إن القرار اتخذ خلال الاجتماع الأخير للحركة، الذي

عقد بعد الاعتداء الذي تعرض له مكتب زكريا الأغا معتمد ساحة العمل التنظيمي بقطاع غزة ومسئول مكتب التعبئة والتنظيم وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير". وأكد الإعلامي ساق الله، أن قيادة التنظيم "قررت كتابة رسالة الاستقالة يوم الخميس، إلا أن معلومات رشحت عن قيام جهات تعمل على تخريب مؤسسات ومكاتب مدفوعة، كانوا ينون الهجوم على أحد المؤسسات المجتمعية المنوي عقد الاجتماع فيها، فتم تأجيله على إثره".

وأشار إلى أن الهيئة القيادية العليا لقطاع غزة ليس لها حول ولا قوة وهي في واجهة الأحداث والحاضرة أمام الكادر التنظيمي والمقطوعة رواتبهم والمنظمات الشعبية وكافة الموظفين العسكريين والمدنيين. وقال: "لا أحد من الهيئة يستطيع أن يفعل أي شيء أو أن يحل أي إشكالية لعدم إعطائهم صلاحيات أو حل لأي قضية، ويتم تمزيق كل رسائلهم، والجميع لا يعرف ما يقوموا فيه ويحاولوا أن يفعلوا أي شيء؛ لذا قرروا الاستقالة من مواقعهم وتقديم طلب إعفاء من مهامهم التنظيمية". وأضاف: "الهيئة تعاني منذ أن تولت مهامها التنظيمية من تدخل سافر من بعض أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح المتواجدين في رام الله وتدخلاتهم واتصالاتهم وتدخلهم من خلال تسريب معلومات للكوادر الصغار من أجل إضعاف موقفها إضافة إلى وجود تنافس واضح وضخ أموال كثيرة من قبل المفصول عن حركة فتح (ذراع محمد دحلان) وتشكيله اطر قيادية موازية للأطر التنظيمية الرسمية".

قدس برس، 2016/3/10

## ١٢. "رأي اليوم": مصر لم تقدم تفسيراً حول الاتهامات وحماس تتجه لوساطة دول ثقيلة لتجاوز الأزمة

رام الله: تؤكد معلومات مصدرها حركة حماس أن مسؤولين مصريين في جهاز المخابرات المصرية لم يقدموا للحركة التي بادرت بالاتصال بهم، أي إجابات حول الاتهامات التي وجهها وزير الداخلية مؤخراً بالمشاركة في اغتيال النائب العام هشام بركات.

وتواصلت رأي اليوم مع أحد مسؤولي حركة حماس في غزة، للاستفسار حول الاتصالات التي أجريت خلال اليومين الماضيين مع المخابرات المصرية لمعرفة حقيقة الاتهامات ضدها، والسياق الذي جاءت فيه، خاصة وأنها أعقبت سلسلة اتصالات بين الطرفين لتحسين العلاقة.

هذا المسؤول كشف أن الاتصالات أجراها نائب رئيس المكتب السياسي لحماس الدكتور موسى أبو مرزوق، المتواجد حالياً في العاصمة القطرية الدوحة، وتمت مع مسؤول الملف الفلسطيني في المخابرات المصرية، غير أنه، أي المسؤول المصري، لم يقدم إجابات حول ظروف الاتهامات وطبيعتها رغم الأجواء التي كانت تسود قبلها بين الطرفين.

وهنا يؤكد المسؤول أن حماس عبر الاتصال من جهة أبو مرزوق أبلغت المخابرات المصرية استعدادها لأي تعاون، وتحدث أن يكون اتهام وزير الداخلية المصرية لها صحيحا، وفي ذات الوقت جرى التأكيد من قبل أبو مرزوق على استمرار حماس من جهة الحدود الفاصلة عن غزة في تأمين هذه المنطقة الأمنية، وعدم السماح لأي من الجماعات الناشطة في سيناء وتعمل ضد الجيش المصري، في اختراقها، من أجل الحفاظ على الأمن المصري القومي.

كذلك جرى التوافق على استمرار قناة الاتصال وعدم قطعها تحت أي ظرف من الظروف، في سبيل تطوير العلاقة مستقبلا، ومن المحتمل أن تشهد الفترة المقبلة حال تحسنت الأوضاع اتصالات على مستويات أكبر، من المحتمل أن ينخرط بها خالد مشعل زعيم حماس.

رأي اليوم، لندن، 2016/3/11

### ١٣. "الشرق الأوسط": حماس تحاول تجنب مصير "حزب الله" وتبدي استعدادها للتعاون مع مصر

رام الله - كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية مطلعة إن حركة حماس تسعى إلى حل الخلافات مع مصر بكل الطرق الممكنة بما في ذلك التعاون في أي تحقيقات تطلبها مصر بشأن قضية اغتيال النائب العام المصري هشام بركات الذي قتل في تفجير استهدف موكبه في القاهرة في يونيو (حزيران) العام الماضي. وكان وزير الداخلية المصري اتهم حماس بالمشاركة في اغتياله.

وبحسب المصادر فقد أبلغت حماس القاهرة أنها مستعدة لأي تعاون في التحقيقات المتعلقة بحماس أو قطاع غزة وستقدم مذكرة إلى القاهرة تتضمن تفاصيل تثبت براءة الحركة من دم بركات.

وطلبت حماس من مسؤولي المخابرات المصرية السماح لوفد منها بزيارة القاهرة لمناقشة الأمر لكنها لم تتلق أي رد مصري.

وتسعى حماس لتجنب مصير حزب الله اللبناني الذي أدرج الأسبوع الماضي على قائمة المنظمات الإرهابية في مجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية.

وأشعلت اتهامات مصر لحماس تخوفات من أن تطلب مصر إدراج الحركة الفلسطينية على قائمة المنظمات الإرهابية أسوة بحزب الله. وقالت المصادر: بعد اتهام حماس باغتيال النائب العام يمكن أن تقدم مصر طلبا للجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي على غرار الموقف من (حزب الله).

ولم تصدر حماس أي تعقيب رسمي على إدراج حزب الله على قائمة المنظمات الإرهابية لكن مصادر أكدت لـ"الشرق الأوسط" أن الحركة أرسلت برقية لحزب الله اللبناني تؤكد فيها دعمه في مواجهة قرار اعتباره منظمة إرهابية.

وجاء في رسالتين واحدة من المستوى السياسي والثانية من كتائب القسام أن حماس تنظر باعتزاز إلى الحزب كجهة مقاومة لإسرائيل وأن هذا هو السبب الرئيسي في جعل حماس معارضة للقرار العربي. وجاءت رسائل حماس السرية بعد تعميم داخلي لقادتها وعناصرها بالتزام الصمت وعدم التعقيب على المسألة من منطلق أن ما جرى هو شأن داخلي للدول صاحبة القرار. ويبدو موقف حماس حساسا للغاية إذ تعيش قيادات من الحركة في دولة خليجية وتسعى إلى علاقات جيدة مع البقية. كما أنها تحاول ترميم العلاقة مع إيران بعد خلافات حول الموقف من سوريا واليمن والسعودية.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/3/12

#### ١٤. "عربي 21": وفد من حماس يزور القاهرة خلال الأيام المقبلة

القدس - الأناضول: أكد قيادي في حركة حماس، الخميس، أن "وفدا قياديا من الحركة، سيزور العاصمة المصرية القاهرة، خلال الأيام القليلة المقبلة". وقال المصدر (مفضلا عدم الكشف عن اسمه)، إن "الأيام القليلة القادمة، ستشهد زيارة وفد قيادي من حماس للقاهرة، يضم ثلاثة أعضاء من قطاع غزة، واثنين من الخارج". وتأتي زيارة وفد الحركة لمصر، في ظل توتر شاب العلاقة بينهما جراء اتهام الحكومة المصرية للحركة ب"الضلوع في اغتيال النائب العام المصري السابق هشام بركات". وأضاف المصدر ذاته، أن "الوفد سيكون على رأسه غالبا القيادي في الحركة موسى أبو مرزوق، وشخصيات رفيعة المستوى في حماس"، مشيرا إلى أن "مواضيع مختلفة سيتم نقاشها، أهمها احتياجات غزة في المعابر وغيرها". وحول علاقة حماس ومصر، قال إن "الحركة تتحدث مع كافة الأطراف بصدق، لتحقيق أوسع قاعدة لدعم القضية الفلسطينية".

موقع "عربي 21"، 2016/3/10

#### ١٥. مصدر أمني إسرائيلي: هناك تصعيد لطابع العمليات بالضفة بما في ذلك زيادة الأسلحة النارية

القدس المحتلة: قال مصدر أمني إسرائيلي، إن هناك اتجاها نحو التصعيد في طابع العمليات التي ينفذها الفلسطينيون، بما في ذلك زيادة استخدام الأسلحة النارية.

وذكر في تصريحات نقلتها إذاعة "صوت إسرائيل" مساء يوم الخميس، "إنه ليس هناك ما يدل على توسع رقعة هذه الأعمال نحو التظاهرات الكبيرة والانتفاضة الشعبية، مشيراً إلى أن الشارع الفلسطيني لا ينجر وراء منفذي العمليات رغم تضامنه مع افعالهم".  
وأكد المصدر أن قوات الأمن الإسرائيلية تعمل جاهدة على اكتشاف وضبط الورشات المحلية لإنتاج الأسلحة في الضفة الغربية.

وتشهد الضفة المحتلة والقدس وأراضيها المحتلة إضافة لغزة انتفاضة جماهيرية في وجه الاحتلال، منذ مطلع أكتوبر الماضي، نفذ خلالها العديد من العمليات النوعية ما بين إطلاق النار والطنن والدهس، وأدت لمقتل 34 إسرائيلياً إصابة عدد آخر.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2016/3/10

#### ١٦. تقرير: 25 نقطة تماس في اليوم الـ 161 لانتفاضة القدس

القدس المحتلة: رصد تقرير ميداني لحركة حماس اندلاع المواجهات، أمس الأربعاء (اليوم الـ 161 لانتفاضة القدس)، بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والشبان الفلسطينيين في 25 نقطة تماس بالضفة الغربية ومدينة القدس المحتلتين.

وبيّن تقرير حماس أن المواجهات اندلعت في 10 نقاط تماس بمدينة القدس وضواحيها، (مستوطنة رموت، حي شعفاط، باب الجديد، باب العامود، راس العامود، سلوان، كفر عقب، مخيم قلنديا، بيت عنان، الرام). وأفاد أن مدينة جنين شهدت اندلاع المواجهات في 4 نقاط (قباطية، الفندقومية، كفر الراعي، عرابية)، إلى جانب 3 بمدينة بيت لحم (الخضر، مخيم الدهيشة، حوسان)، ونقطتين في كل من طولكرم (صيदा، علار)، وسلفيت (الزاوية، كفر الديك) وقلقيلية (حي النقار، ومستوطنة كدوميم)، بالإضافة لنقطة تماس واحدة في كل من رام الله (دير أبو مشعل)، وأريحا (العوجا).

قدس برس، 2016/3/10

#### ١٧. فتح تندد بالاعتداء على مكتب دائرة اللاجئيين لمنظمة التحرير في غزة

غزة - أشرف الهور: اختلفت ردود الفعل الفلسطينية في قطاع غزة إزاء قرار اتخذه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور زكريا الأغا، بإغلاق مكتبه في أعقاب تعرضه لاعتحام نفذه موظفون ممن قطعت رواتبهم.

يشار إلى أن من نفذوا عملية الاقتحام هم من أنصار حركة فتح الذين جرى قطع رواتبهم من قبل السلطة الفلسطينية، التي لجأت إلى هذا الأمر وعلى دفعات منذ أن سيطرت حركة حماس على غزة.

واستكرت الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في قطاع غزة، الحادثة وعبرت عن رفضها لها، حيث يعد الأغا مسؤولاً عن الحركة في القطاع. ووصفت ما حدث بـ"التصرف اللامسؤول على رمز التنظيم"، واعتبرته "مساساً بكل أبناء الحركة وهو عمل خارج عن السلوك التنظيمي وغير مقبول إطلاقاً". وأكدت على أن إلغاء لغة الحوار وعدم الالتزام التنظيمي وبث الفوضى في الجسم الحركي من شأنه أن يؤدي إلى إرباك الواقع التنظيمي وتعطيل نهوضه الذاتي، وهذا ما لا يقبله أحد من أبناء الحركة. وقالت الهيئة إنها والدكتور الأغا طالبا بإعادة الرواتب المقطوعة كافة، وإنهم لم يدخروا وسيلةً أو جهداً في السعي الحثيث لتحقيق مطالبهم العادلة.

القدس العربي، لندن، 2016/3/11

## ١٨. شؤون اللاجئين في حماس تعد دراسة بعنوان "خدمات الأونروا في ميزان اللاجئين في قطاع غزة"

غزة: أعلنت دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس عن انتهائها من إعداد دراسة بعنوان "خدمات الأونروا في ميزان اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة".

وقال رئيس الدائرة د. عصام عدوان خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في نقابة المهندسين في غزة، ظهر يوم الخميس (10-3) للإعلان عن نتائج الدراسة: "بأن استمرار الأونروا في تقليص الخدمات التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة، كان سبباً في الاهتمام في هذه الدراسة وإعدادها".

على صعيد الخدمات الصحية، فقد أظهرت نتائج الدراسة، إلى أن "الأونروا" تقدّم خدمات صحية أولية لا تفي باحتياجات اللاجئين، ولذلك طالب اللاجئون بتوفير مستشفى متكامل في القطاع يتبع لوكالة الغوث. فيما ذهبت الدراسة في الجانب الإغاثي، إلى أن تمويل الوكالة غير كافٍ ولا يغطي احتياجات اللاجئين، وتميّل طريقة توزيعه إذلالاً وإرهاقاً للمستفيدين، فيما أظهرت النتائج وجود ضعف، وعدم رضى للخدمات النظافة التي تقدمها "الأونروا". أما في محور التعليم، فقد أظهرت الاستطلاعات بوجود عدم رضى لدى جمهور اللاجئين عن تدريس مقرر حقوق الإنسان لأنه لا يخدم اللاجئين وقضيتهم الإنسانية والسياسية، إلى جانب أن عدداً من الاستطلاعات ذهبت إلى عدم القبول عن أعداد الطلاب المتزايد بداخل الفصول الدراسية. فيما وجدت الدراسة وجود عدداً من المطالبات لضرورة إدراج الصف العاشر الأساسي ضمن التعليم الذي تقدمه الوكالة إلى جانب بناء مدارس جديدة لمواكبة احتياجات اللاجئين التعليمية.

هذا وأظهرت الدراسة وجود حاجة ماسة لزيادة التوظيف في الوكالة، وبأن معظم اللاجئين لا يوافقون على زيادة موظفي البطالة (المؤقتين) على حساب الوظائف الثابتة، فيما جانب آخر بدى غير مقتنع بنزاهة وحيادية عمليات التوظيف في الوكالة، حيث يشعرون بوجود واسطة ومحسوبية. جانب آخر من الدراسة ذهبت إليه المؤشرات إلى أن "الأونروا" لم تقم بالتطوير المناسب لمخيمات قطاع غزة، فيما اعتقد آخرون بانخراط الوكالة في مخطط لتصفية قضية اللاجئين، ويستدلون على ذلك من تصاعد وتيرة تقليص الخدمات.

فلسطين أون لاين، 2016/3/10

### ١٩. غالانت: ثلاث مصالح لـ"إسرائيل" في إقامة ميناء بحري لقطاع غزة

غزة - أشرف الهور: في إطار حديث إسرائيل عن رغبتها في تخفيف الحصار المفروض على غزة، نقلت تقارير إسرائيلية عن وزير الإسكان الإسرائيلي يوآف غالانت، إعلانه تأييد فكرة إقامة ميناء بحري لقطاع غزة، وذلك في محاولة للتخلص من عبء القطاع وخشية الانفجار.

ونقل عن غالانت وهو عضو في الحكومة الإسرائيلية المصغرة للشؤون الأمنية والسياسية، وكان قائدا كبيرا في الجيش ويشرف على المنطقة الجنوبية بما فيها قطاع غزة، القول إن إغلاق مصر للحدود مع القطاع حوله إلى "جزيرة معزولة لا تقوى على الحياة"، ورأى أن فكرة الميناء البحري ستحل المشكلة.

وقال إنه سيكون لبلده من وراء ذلك ثلاث مصالح تجاه القطاع وهي، استمرار الهدوء وعدم تحمل مسؤولية السكان هناك، وكذلك نزع السلاح.

ودعم غالانت في تصريحاته مطلب الجيش بإقامة الميناء البحري لغزة، وذلك من خلال إقامة "جزيرة صناعية" عليها الميناء مع إجراءات فحص ومراقبة، تمكن إسرائيل فعليا من عزل هذه الجزيرة وقت الحاجة. وأضاف أنه يعتقد بأن هذا الحل سيكون "معقولا وفي اعتقادي إن العالم سيسر للمساعدة بهذا مسألة".

واختتم الوزير الإسرائيلي "أعتقد أنه سيكون من الصواب والحيوية نقل مسؤولية ما يجري في غزة لسكان القطاع وعدم ترك ذلك بيننا وبينهم لأن ذلك سيتدرج إلينا ساعة الأزمة، وقد يكون ذلك أزمة إنسانية حادة ولا أرغب بحدوث ذلك".

القدس العربي، لندن، 2016/3/11

## ٢٠. كاتس: "إسرائيل" تواجه اليوم "إرهاباً داعشياً"

الناصرة - وديع عواودة: دعا وزير المواصلات يسرائيل كاتس، إلى تسريع تشريع قانون لطرد عائلات منفذي العمليات وقال إن إسرائيل موجودة بذروة حرب مقابل هجمات "إرهاب داعشية للإسلام المتطرف". وأضاف "نحن بحالة طوارئ وعلينا ردع الفلسطينيين". وانضم الوزير أوفير أكونيس لمشروع قانون كاتس، داعياً لطرد عائلات منفذي العمليات الفلسطينية فوراً ولخطوات أشد عدوانية.

ولتبرير مبادرته الوحشية يقول كاتس إن الانتفاضة الحالية مختلفة عن الانتفاضتين السابقتين، زاعماً أن إسرائيل تواجه اليوم "إرهاباً داعشياً"، وأنه من واجب حكومتها حماية اليهود، وأن الجهاز القضائي سيعرف كيف يلائم ذاته للتشريع المقترح والمحرّم وفقاً للقانون الدولي.

القدس العربي، لندن، 2016/3/11

## ٢١. ساعر: معالجة نتياهو لموجة الإرهاب فاشلة

الناصرة - وديع عواودة: انضم جدعون ساعر وزير التعليم السابق والمنتسب للحزب الحاكم (الليكود) للانتقادات القاسية الموجهة لرئيس الحكومة بنيامين نتياهو بقوله لإذاعة الجيش أمس إن معالجته لـ "موجة الإرهاب" حتى الآن فاشلة. وقال "إن نتياهو لا يحدد هدفاً استراتيجياً والأحداث تستدرجه وتجره مثلما حصل في المعركة "الكبيرة" ضد حماس التي اضطررنا للقتال فيها 51 يوماً دون نهاية". وتابع القول "حكومة نتياهو لا تقودنا لأي مكان آمن وعلينا استعادة الأمن للإسرائيليين وأرجو أن تستيقظ الحكومة من غفلتها".

القدس العربي، لندن، 2016/3/11

## ٢٢. يعقوب بييري: المقاطعة الدولية "BDS" تكتسب زخماً كبيراً في أنحاء العالم

الناصرة - زهير أندراوس: قال يعقوب بييري رئيس الشاباك السابق وعضو الكنيست عن حزب هناك مستقبل، إن منظمة المقاطعة الدولية (BDS) تكتسب زخماً كبيراً في أنحاء العالم، ودعا بييري الحكومة الإسرائيلية لاتخاذ إجراءات ضد الجهات الداعمة لتلك المنظمة، مضيفاً: لقد سنّت العديد من البرلمانات في العالم قوانين ضد إسرائيل بسبب هذه المنظمة، وتابع: الفلسطينيون حققوا إنجازات على الساحة الدولية، ورئيس الوزراء يتفرج لا يفعل شيئاً. متهماً نتياهو بالتقصير في ذلك وعدم الاهتمام بتعيين وزير خارجية يتولى مثل هذه القضايا. ونجحت السفارة الإسرائيلية في باريس مؤخراً

في منع بيع لوحة فنية تحمل صورة لمروان البرغوثي المعتقل بسجون الاحتلال كانت معروضة بإحدى قاعات الفنون بباريس.

رأي اليوم، لندن، 2016/3/10

### ٢٣. أريئيل يعترض على سفر يعلون للولايات المتحدة: "إسرائيل بحالة حرب"

الطيب غنايم: عبّر وزير الزراعة الإسرائيليّ أوري أريئيل عن اعتراضه على سفر وزير الأمن الإسرائيليّ موشيه يعلون إلى الولايات المتحدة الأميركيّة. وأتى هذا التصريح في إطار استطلاع هاتفيّ قامت به الحكومة الإسرائيليّة بهذا الصّد. وعلّق أريئيل بقوله: "لمن لم ينتبه، دولة إسرائيل تتواجد بحالة حرب". وأضاف: "في هذه الأيّام، يحاول المخزّبون قتل مواطنين أبرياء بشكل يوميّ، ولذلك يبدو أنّ مدى ضرورة وزير الأمن خارج البلاد، مقابل الواقع الأمنيّ، غير معقولة".

عرب 48، 2016/3/10

### ٢٤. إلكين: سنستقبل 700 يهودي من "سبط منشيه" من الهند خلال هذا العام

الطيب غنايم: أعلن وزير الهجرة الإسرائيليّ زئيف إلكين، أنّه خلال العام الجاري، ستتمّ زيادة المهاجرين لإسرائيل من اليهود الذين يدعون أنّهم من سبط "منشيه" من الهند، إلى ثلاثة أضعاف عددهم من العام السّابق. وسيهاجر خلال السّنة الجارية إلى إسرائيل 700 شخص، في الوقت الذي استقبلت فيه إسرائيل 260 مهاجرًا من الشّريحة ذاتها، عام 2015. وعرضت هذه المعطيات خلال جلسة للجنة الهجرة والاستيعاب في الكنيست هذا الأسبوع. وستخصّص وزارة الهجرة لهذه الحملة ميزانية تصل إلى 2.2 مليون شيكل. ويعيش اليوم في إسرائيل، وفقًا للمعطيات الرّسميّة، 3 آلاف من أبناء "سبط منشيه" الهنود، 600 منهم ولدوا بإسرائيل، بينما الباقي قدموا كمهاجرين من الهند.

عرب 48، 2016/3/10

### ٢٥. حوتوبيلي: المفاوضات مع الفلسطينيين ليست على أجندة الحكومة الإسرائيليّة

القدس-الأناضول: كشفت مسؤولة إسرائيلية، إن المفاوضات مع الفلسطينيين ليست على جدول أعمال حكومتها، في هذه المرحلة، ما أثار استهجان الجانب الفلسطيني.

وقالت نائبة وزير الخارجية، تسيبي حوتوبيلي، في تصريحات للإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية)، اليوم الخميس، إن "عملية التفاوض مع الفلسطينيين ليست على جدول أعمال دولة إسرائيل في هذه المرحلة".  
وأضافت، إن الحكومة الإسرائيلية "تحارب من أجل وقف الهجمات الفلسطينية، ومن أجل تعزيز مكانتها السياسية في العالم".

الرأي، عمان، 2016/3/11

## ٢٦. هليفي: أنا قلق من تفكك المجتمع الإسرائيلي أكثر من العمليات

الطيب غنايم: صرّح رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية هرتسي هليفي، في ندوة بيتية عقدت مساء الثلاثاء، عن مدى قلقه من تفكك المجتمع الإسرائيلي، أكثر من قلقه من تهديد العمليات الفلسطينية، على حدّ قوله.

وألقى هليفي محاضرته أمام مجموعة من الإسرائيليين في ندوة بيتية في مدينة "هود هشارون". واستهلّ هليفي محاضرته، موضحاً أنّه لن يتطرق للحديث عن الاستخبارات الإسرائيلية، بل عن القيم المجتمعية داخل إسرائيل: "أنا أنتمي إلى مجتمع من المجندين في الجيش الإسرائيلي". وأضاف: "قلت أنني لن أتحدّث عن الاستخبارات، إلّا أنّه يمكنني القول ما هي أكثر الأمور التي يجب أن تثير قلقنا داخل دولة إسرائيل".

وعن جوهر التهديد قال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية: "يمكننا أن نكون قلقين اليوم من وقوع العديد من العمليات الفلسطينية، والتي كان بعضها صعباً. عملياً، هذا يدعو القلق إلى أبعد الحدود". وأوضح هليفي: "إلّا أننا مررنا هنا بفترات غاية في الصعوبة، وعلى ما يبدو فإنّ الأمر لن ينتهي، وعلى ما يبدو سنستطيع مواجهة الأمور بشكل جيّد، حتّى في المستقبل، وستكون هناك المزيد من العمليات الصعبة".

واستدرك هليفي بشأن القلق الإسرائيلي: "أنا قلق جدّاً بشأن ترابطنا كوحدة مجتمعية واحدة. ما هو مدى ترابطنا اليوم، وأي ترابط سيكون لنا بعد عقد من الزّمان".  
وتأتي أقوال هليفي هذه في إشارة منه لقيم الديمقراطية والحقوق الإنسانية الآخذة بالتآكل داخل المجتمع والمؤسسات الإسرائيلية، على اختلاف أنواعها وشرائحها.

عرب 48، 2016/3/10

## ٢٧. "إسرائيل": خطة لعزل بلدات في القدس وسحب إقامة 200 ألف فلسطيني

هاشم حمدان: تعمل ما تسمى "الحركة لإنقاذ القدس اليهودية" على الدفع باتجاه مخطط يتضمن فصل غالبية البلدات الفلسطينية عن القدس، التي تعتبرها إسرائيل أحياء في ضمن منطقة نفوذ القدس، وإقامة جدار فاصل يفصل بينها وبين "الأحياء الفلسطينية" التي ستبقى تحت الاحتلال، ما يعني سحب إقامة نحو 200 ألف فلسطيني في القدس.

وأفادت صحيفة "هآرتس"، اليوم خميس، أنه بعد وقت قصير من استشهاد شايبين من قرية كفر عقب، نفذت عملية دهس وعملية إطلاق نار في القدس، تحركت حافلة سياحية، تحت حراسة جيئات حرس الحدود، في جولة باتجاه شعفاط والطور ورأس العامود.

وجاء أنه كان في داخل الحافلة الوزير السابق حاييم رامون، ومسؤولون متقاعدون في أجهزة الأمن سابقا، بينهم أليك رون وأريه عميت ودافيد تسور وشاؤول أرئيلي وأمير حيشين.

ويشكل المسؤولون المشار إليهم ما تسمى "الحركة لإنقاذ القدس اليهودية"، وكانت جولتهم المشار إليها بهدف شرح خطتهم التي يدفعون بها والتي تنص على "الانسحاب من جانب واحد من غالبية الأحياء الفلسطينية في المدينة، وإقامة جدار يفصل بينها وبين الأحياء الفلسطينية التي ستبقى تحت سيطرة إسرائيل"، ما يعني عزل القدس عن أكبر عدد من الفلسطينيين.

وبحسب رامون، فإنه "قد حان الوقت لطرح خطة للانسحاب من جانب واحد من أجزاء من القدس"، مضيفاً أن "استطلاعاً قد أفاد أن نصف الجمهور يريد طرد العرب، ولكن بما أنه لا يمكن طردهم، فبالإمكان إقامة جدار".

ويدعي رامون أن الخطة تهدف إلى "تصويب خطأين تاريخيين هائلين ارتكبتهما إسرائيل، الأول هو ضم قرى كثيرة إلى القدس مباشرة بعد الحرب عام 1967. وبدعي مؤسسو الحركة، في هذا السياق، أنه بعد نحو 50 عاماً من الاحتلال والضم وإقامة أحياء وبنى تحتية، فإن سكان هذه الأحياء الفلسطينية الذين تم ضمهم إلى المدينة عام 67 ليسوا جزءاً منها، رغم أنهم يعملون ويتعلمون ويصلون ويتسوقون في القدس.

أما الخطأ الثاني، بحسب رامون، فهو القرار بشأن مسار جدار الفصل الذي اتخذته إسرائيل شارون في مطلع عام 2000، والذي أبقى كل منطقة نفوذ بلدية القدس في الجانب الإسرائيلي من الجدار. ويدعي رامون أنه قال لشارون في حينه إنه يرتكب خطأ، ولكنه كان يخشى مواجهة المتطرفين في الليكود، على حد قوله.

وبحسب الخطة، فإن بيت حنينا وشعفاط والعيسوية والطور وجبل المكبر وصور باهر، والتي يعيش فيها نحو 200 ألف فلسطيني، يتم فصلهم عن القدس بجدار فاصل، وتقوم إسرائيل بسحب حق

الإقامة والمكانة القانونية من السكان فيها. ويسمح للعمال بمواصلة العمل في القدس، ولكن بموجب تصاريح عمل، بشكل مماثل لسائر عمال الضفة الغربية. في المقابل، فإن إسرائيل تبقى تحت سيطرتها البلدة العتيقة وسلوان والشيخ جراح ووادي الجوز، والتي يعيش فيها نحو 100 ألف فلسطيني. وبحسب الخطة أيضا، فإن جميع المستوطنين في هذه البلدات الفلسطينية يستطيعون البقاء في منازلهم. ويقول شأؤول أرئيلي، في هذا السياق، إنه يمكن للمستوطنين في "نوف تسيون" البقاء في جيب في داخل جبل المكبر. ويقر المبادرون للخطة بأنه لا أمل في قبول الفلسطينيين بها، وبالتالي فهم يعتبرونها "خطة طوارئ، وليس خطة سياسية شاملة".

عرب 48، 2016/3/10

## ٢٨. "يديعوت أحرونوت": "إسرائيل" وجنوب أفريقيا اتفقتا على تحسين العلاقات

بلال ضاهر: قال تقرير صحفي إسرائيلي، يوم الخميس، إن إسرائيل وجنوب أفريقيا اتفقتا على تحسين العلاقات بينهما، وذلك بعد فترة طويلة من توتر العلاقات الدبلوماسية وانتقادات جنوب أفريقية للحكومات الإسرائيلية ودعوات لمقاطعة إسرائيل. وذكر موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني أن هذا الاتفاق جاء خلال زيارة مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية دوري غولد، إلى جنوب أفريقيا اليوم، بهدف محاولة تحسين العلاقات بين الدولتين. والتقى غولد في برينوريا مع مدير عام وزارة الخارجية الجنوب أفريقية، جيرري متجيلا. ونقلت "يديعوت" عن بيان مشترك صدر في ختام اللقاء، أن "المباحثات تركزت حول العلاقات واتفق الجانبان على تحسين التعاون بين الدولتين". واتفق المديران العامان أن التعاون بين الدولتين سيكون في مجالات المياه والزراعة والتجارة والعلوم والتكنولوجيا. وبحث الجانبان الوضع في الشرق الأوسط وشددوا على أهمية زيارات متبادلة لوفود تجارية.

عرب 48، 2016/3/10

## ٢٩. تل أبيب تستفيد من روسيا أكثر من تركيا

قال الكاتب السياسي الإسرائيلي ومقدم البرامج التلفزيونية بن كاسبيت في مقال له بموقع إسرائيل بلاس، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يبدو أكثر أهمية لإسرائيل من نظيره التركي رجب طيب

أردوغان، لأن معركة السيطرة التي تخوضها روسيا وإيران على سوريا تقرب بوتين من الموقف الإسرائيلي، مما يجعل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو غير متسرع في توقيع اتفاق المصالحة التاريخي مع تركيا.

ونقل الكاتب عن أوساط إسرائيلية وتركية معا أن تفاصيل الاتفاق التركي الإسرائيلي تم إنجازها، ولكن لم يتم توقيعه حتى الآن بسبب توفر معطيات في أنقرة وتل أبيب تشير إلى أن عنوان التأخير في التوقيع موجود في مكتب نتنياهو.

وذكر بن كاسبيت أن إسرائيل وجدت نفسها في حيرة من أمرها، فهي من جهة تريد إنهاء الأزمة السياسية مع تركيا والعودة لتطبيع العلاقات بين الدولتين، التي كانت حتى وقت قريب حليفا عسكريا حقيقيا، ومن جهة أخرى لديها حاجة حقيقية لإقناع بوتين بقطع علاقاته مع إيران وحزب الله.

وأضاف أن الإسرائيليين ليسوا ساذجين كثيرا، ويعتقدون أن تركيا قادمة للمصالحة مع إسرائيل بسبب حالة الضعف التي تمر بها، فمشاكلها مع روسيا عميقة، وهي بحاجة للغاز الإسرائيلي، كما أن موقعها الإقليمي لم يعد كما كان بالأمس.

**الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/10**

**٣٠. استطلاع: 79% من الإسرائيليين غير راضين عن أداء نتنياهو و63% يؤيدون إبعاد أهالي**

## الشهداء

رام الله - ترجمة الحياة الجديدة: نشرت صحيفة معاريف الإسرائيلي مساء اليوم نتائج استطلاع لرأي الجمهور يشير إلى ان 63% من الإسرائيليين يؤيدون ترحيل وأبعاد أهالي الشهداء من تنفيذ العمليات في الهبة الشعبية الخيرة.

وفي إطار استطلاع الصحيفة، فإن 62% من الإسرائيليين لا يشعرون بالأمان في هذه الأيام، وأن 60% لديهم هاجس بإمكانية التعرض لحادث أو عملية، ومن المستغرب أن الخوف يزداد في صفوف الإسرائيليين في تل أبيب مع العلم إنها لم تشهد أحداث كبيرة.

وقالت الصحيفة إن من نتائج الاستطلاع 77% من الإسرائيليين لا يرون أن حكومة الاحتلال تفعل ما يكفي من أجل إحلال السلام وإنهاء التصعيد. مشيرة إلى أن 79% من الجمهور غير راضٍ عن إداء رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو حول ما يجري منذ بداية الأحداث في أكتوبر الماضي.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/10**

### ٣١. استطلاع: 30% من الإسرائيليين تائهون ولا يعرفون من الرجل المناسب لرئاسة حكومتهم

عاطف الجولاني: 30% من الإسرائيليين المشاركين في استطلاع للرأي، أجرته شركة (TNS) ونشرت نتائجه أمس الأربعاء، قالوا إنهم لا يعرفون من هو الشخص المناسب لقيادة "إسرائيل" ورئاسة الحكومة في هذه المرحلة، فيما حلّ بنيامين نتنياهو في المرتبة الثانية بعد "لا أدري" وحصل على 26% من أصوات المستطلعين، واختار 11% العلماني يائير لبيد رئيس حزب "هناك مستقبل" و 9% اختاروا رئيس المعارضة الحالي زعيم حزب العمل (المعسكر الصهيوني) يتسحاق هرتسوغ. نتيجة تعدّد مؤشرا واضحا إلى حالة الإحباط والخوف والتخبط التي تسيطر على الإسرائيليين بفعل انتفاضة القدس التي أدخلتهم في أزمة لا يرون حتى اللحظة مخرجا منها في ضوء تصاعد عمليات الطعن والدهس وإطلاق النار وفشل سياسات حكومة نتنياهو في مواجهتها رغم إجراءاتها العقابية التي لا تتوقف بحق الفلسطينيين.

السبيل، عمان، 2016/3/11

### ٣٢. استطلاع: حزب "يش عتيد" يضاعف من قوته الانتخابية

الطيب غنايم: نشرت القناة الأولى للتلفزيون الإسرائيلي استطلاعاً فحص قوّة الأحزاب اليهودية المختلفة بين أوساط الناخبين، ليبيّن أنّ حزب "يش عتيد" برئاسة يئير لبيد، ارتفعت قوته الانتخابية من 11 مقعداً إلى 21 مقعداً. ووفق الاستطلاع فإنّ حزب "المعسكر الصهيوني" برئاسة إسحاق هرتسوغ قد انخفضت قوته من 24 مقعداً إلى 15 مقعداً.

ويعتقد 58% من المشاركين في الاستطلاع أنّه يجب تقييد ولاية رئيس الحكومة لولايتين فقط، برغم تمتّع نتنياهو بشعبية واسعة النطاق جماهيرياً، كما أنّه يتفوّق على منافسيه لمنصب رئاسة الحكومة.

عرب 48، 2016/3/10

### ٣٣. أكبر مصانع المواد التجميلية الإسرائيلية "أهافا" ينقل مصنعه بسبب المقاطعة

الناصره - إيهاب العيسى: أجبرت ضغوطات مجموعات مقاطعة "إسرائيل" BDS، مصنع المواد التجميلية الإسرائيلي "أهافا"، على نقل المصنع من مستوطنة متسبيه شاليم التي تبعد كيلومتر تقريباً عن شواطئ البحر الميت، خارج الخط الأخضر، إلى منطقة داخل فلسطين المحتلة عام 48.

وقالت مصادر عبرية: إن هذا الانتقال سيحل مشكلة المقاطعة في أوروبا لمنتجات المصنع، وكذلك مشكلة استيراد مواد تم تصنيعها خارج الخط الأخضر.

قدس برس، 2016/3/10

### ٣٤. معطيات رسمية: الاحتلال اعتقل 861 قاصراً في الضفة عام 2014

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: اعتقل الاحتلال الإسرائيلي 861 قاصراً فلسطينياً في الضفة الغربية خلال العام 2014، بحسب معطيات رسمية إسرائيلية.

وقالت جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، في تقرير أرسلت نسخة منه إلى "الأيام": إن هذه المعطيات تشير إلى أن ما يعادل 72 قاصراً شهرياً خلال العام 2014، حيث تمت غالبية هذه الاعتقالات على خلفية "مخالفات أمنية" كما هي معروفة في التشريعات العسكرية الإسرائيلية، وعلى رأسها مخالفة "إلقاء الحجارة".

وأضافت في تقريرها الذي استند إلى معطيات رسمية إسرائيلية تشير هذه المعطيات إلى أن عدد القاصرين المعتقلين والذين يواجهون السلطات العسكريّة -التنفيذية والقضائيّة -الفاعلة في الضفّة الغربيّة هو كبير جداً، وجزء من هؤلاء المعتقلين هم أطفال دون سن الـ 14".

وأضافت: "لكن، وعلى الرغم من هذه التغييرات، فإن جهاز القضاء العسكري القائم اليوم لا يوفر الحماية اللازمة للقاصرين الفلسطينيين الذين اعتقلوا في الأراضي المحتلة، والتقارير حول انتهاك حقوق الأطفال والقاصرين الفلسطينيين في المحاكم العسكريّة والإجراءات الجنائيّة في الضفّة الغربيّة بشكل عام لا تزال مستمرة".

وأشارت إلى أنه "من أصل 3182 فلسطينياً اعتقلهم الجيش الإسرائيلي فقد تم اعتقال 861 قاصراً (من هم تحت سن 18)، ما يعني بأن 27% من الاعتقالات التي نفذتها قوات الجيش الإسرائيلي في مناطق الضفّة الغربيّة كانت لقاصرين وأطفال".

وتابعت: "بناء على المعطيات التي تلقيناها من الشرطة الإسرائيلية، فقد تم في العام 2014 فتح 1156 ملفاً جنائياً ضد قاصرين فلسطينيين مشتبه بهم، وتم التحقيق مع 1463 قاصراً".

وزادت: "فيما يلي مسح لأعمار القاصرين الفلسطينيين المشتبه بهم الذين تم التحقيق معهم من الشرطة: تم التحقيق مع قاصرين اثنين في سن الـ 11 (تحت سن المسؤولية الجنائيّة!)، وتم التحقيق مع 21 قاصراً في سن 12، وتم التحقيق مع 43 قاصراً في سن 13، وتم التحقيق مع 107 قاصرين

في سن 14، وكذلك تم التحقيق مع 266 قاصراً في سن 15، والتحقيق مع 413 قاصراً في سن 16،  
والتحقيق مع 611 قاصراً في سن 17 عاماً.

الأيام، رام الله، 2016/3/11

### ٣٥. المستوطنون يحرقون منزلاً جنوب بيت لحم

هاشم حمدان: مرة أخرى يقدم المستوطنون على إشعال النيران في منازل للفلسطينيين، حيث أقدموا على إشعال النيران، مساء أمس الخميس، في منزل جنوب بيت لحم. وعُلم أن المنزل يعود لمواطن في حي شوشحلة، ببلدة الخضر، جنوب بيت لحم. وأفاد ممثل "هيئة الجدار والاستيطان في بيت لحم"، حسن بريجية، أن مجموعة من مستوطني "دانيال"، أشعلوا النار في منزل المواطن مهند سعد صلاح أثناء وجوده وأسرته خارج البيت. وأشار بريجية إلى أن هذا الاعتداء هو الثاني خلال الساعات القليلة الماضية، حيث رشق المستوطنون فجراً البيت نفسه بالحجارة، كما وخطوا عبارات تحريضية وعنصرية على واجهة المنزل منها "الموت للعرب".

عرب 48، 2016/3/11

### ٣٦. نجاة تسعة عمال فلسطينيين فُقدوا في أحد الأنفاق بين مصر وغزة

غزة: أحمد صقر -وكالات: نجا تسعة عمال فلسطينيين، فُقدوا يوم الخميس، داخل نفق يصل بين قطاع غزة، ومصر. وقال مصدر أمني فلسطيني لـ"الأناضول"، إنه تم إنقاذ العمال المفقودين داخل النفق، والبالغ عددهم تسعة عمال. في وقت سابق، قال مصدر فلسطيني، إن عدداً غير معلوم من العمال الفلسطينيين فُقدوا في أحد الأنفاق الحدودية الممتدة بين مصر وحدود قطاع غزة الجنوبية. وأكد المصدر لـ"عربي21" أن الحادثة وقعت بعد قيام السلطات المصرية بضخ مياه البحر في أحد تلك الأنفاق، منوهاً إلى أن عدد العمال "غير معروف حتى الآن".

وأشار المصدر الأمني إلى أن السلطات المصرية تواصل ضخ المياه في النفق التجاري بعد قدوم سيارات الدفاع المدني الفلسطيني إلى مكان النفق، حيث تبذل جهود كبيرة في البحث عن العمال المفقودين وإنقاذهم.

عربي 21، 2016/3/10

### ٣٧. قراقع: 40 أسيراً اعتقلوا بعد إطلاق الرصاص عليهم منذ بداية العام

قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، أمس، إن قوات الاحتلال اعتقلت منذ بداية العام الجاري 40 أسيراً وأسيرة من المصابين، بعد إطلاق الرصاص عليهم، غالبيتهم من الأطفال. جاء ذلك خلال زيارته ومحافظ رام الله والبيرة ليلي غنام، ووفد من الهيئة والمحافظة، عائلات أسرى وجرحى من الأطفال في المحافظة؛ لتأكيد أهمية متابعة الأسرى الجرحى وطمأننة عائلاتهم من خلال المحامين الذين شاركوا بالزيارة وتواصلهم بالزيارات مع الجرحى في المستشفيات الإسرائيلية، لا سيما أن معظم عائلات الأسرى الجرحى ممنوعة من الزيارات.

الأيام، رام الله، 2016/3/11

### ٣٨. هيئة شؤون الأسرى: 27 حكماً وغرامات باهظة بحق الأطفال في "عوفر" الشهر الماضي

رام الله - "الأيام": أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، بأن محكمة الاحتلال في "عوفر" أصدرت أحكاماً متفاوتة بحق 27 طفلاً، خلال الشهر الماضي، وفرضت بحقهم غرامات مالية باهظة.

وأشارت الهيئة، في بيان صحفي، إلى أن الأحكام تراوحت بين ثلاثة وعشرة أشهر، فيما وصل مجموع الغرامات التي فرضت على الأسرى الأطفال خلال الشهر الماضي إلى 54 ألف شيكل. واعتبرت الهيئة فرض هذه الغرامات شكلاً من أشكال العقاب الكبير للطفل وعائلته، ويتسبب بإرهاق وعبء مالي صعب يلقيه الاحتلال على كاهل عائلة الأسير، التي تجد نفسها عاجزة عن تأمين تلك المبالغ الضخمة التي يفرضها الاحتلال عليهم بالقوة.

وبينت أن إسرائيل لا تعطي الأطفال المعتقلين أي خصوصية أثناء التعامل معهم، حيث إنهم يتعرضوا لنفس وسائل وأساليب التحقيق والتعذيب التي تتم مع الأسرى البالغين خلال عمليات الاعتقال والتحقيق، ويحاكمون في محاكم للكبار، وتمارس بحقهم أبشع الانتهاكات.

الأيام، رام الله، 2016/3/11

### ٣٩. استطلاع: أغلبية فلسطينيي 48 تؤيد اللقاء مع أسر الشهداء

بلال ضاهر: أظهر استطلاع للرأي العام بين فلسطينيي 48 في الأراضي المحتلة عام 1948، أن الغالبية العظمى تؤيد لقاء نواب التجمع في القائمة المشتركة مع أسر شهداء القدس، الذين تحتجز سلطات الاحتلال جنائمين أبنائهم، كما أظهر الاستطلاع أن الأغلبية الساحقة من المواطنين العرب يرون أن نواب القائمة المشتركة يمثلونهم.

ووفقا للاستطلاع الذي نشرته القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، مساء يوم الخميس، وحاولت التلاعب بنتائجه، فإن 65% من المستطلعين أكدوا في ردهم على سؤال حول موقفهم حيال اللقاء مع أسر شهداء القدس، أن نواب التجمع "لم يرتكبوا خطأ"، وقال 17% إنهم "ارتكبوا خطأ" ورفض 18% الإجابة على هذا السؤال.

وقال 19% من المستطلعين إن إصدار التجمع والجبهة بيانا يندد بقرار مجلس التعاون الخليج اعتبار حزب الله "منظمة إرهابية" كان "مبررا"، بينما قال 56% إنه "ليس مبررا" ورفض 25% الإجابة. وفي رد المستطلعين على سؤال حول مدى تمثيل النواب العرب في القائمة المشتركة للمواطنين العرب، قال 75% إنهم يمثلون الأقلية الفلسطينية في الداخل، لكن هذه النتيجة تكونت، بحسب الاستطلاع، من المعطيات التالية: 10% قالوا إن النواب العرب يمثلونهم "بقدر كبير جدا"؛ 30% قالوا إن النواب العرب يمثلونهم "بقدر كبير"؛ 35% قالوا إن النواب العرب يمثلونهم "بقدر قليل". وقال 21% إن النواب العرب لا يمثلونهم و4% لم يجيبوا.

وسعت القناة الثانية إلى التلاعب بهذه النسب، ووضعت نسبة الذين قالوا إن النواب العرب يمثلونهم "بقدر قليل" في جانب الذين قالوا إن النواب العرب لا يمثلونهم، لتزعم القناة بعد ذلك أن 56% يقولون إن النواب العرب لا يمثلونهم، وهو معطى مغلل.

عرب 48، 2016/3/10

#### ٤٠. الاحتلال يعتقل 33 بالضفة.. و13 إخطاراً لهدم منشآت في قلقيلية

"الخليج"- وكالات: اعتقل الاحتلال الإسرائيلي، أمس، 33 فلسطينياً من أنحاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة، وتركزت الاعتقالات في محافظات قلقيلية وجنين والخليل ونابلس. وقصفت آليات جيش الاحتلال المتمركزة على حدود قطاع غزة عمالاً فلسطينيين بمحيط حاجز "كارني" شرق مدينة غزة، كما استهدفت زوارق الاحتلال مراكب الصيادين ببحر بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

وأخطرت قوات الاحتلال، 13 منزلاً ومنشأة في بلدة عزون شرق قلقيلية، بوقف البناء مع إمكانية الهدم، بحجة عدم الترخيص.

وقال حسن شبيطة، مسؤول ملف انتهاكات الاحتلال والجدار في بلدة عزون، "قدمت قوة من جيش الاحتلال إلى المنطقة الشمالية الشرقية من عزون، بالقرب من شارع رقم "55"، يرافقها ضابط الاحتلال المسؤول عن الترخيص والبناء في منطقة قلقيلية والمعروف بـ"حاييم"، ووضعوا إخطارات على جدران المنازل والمنشآت لوقف البناء لـ 13 منزلاً ومنشأة، منها منازل مأهولة وقيد الإنشاء وبركسات للمواشي".

وأضاف شبيطة: "ما يقارب من عشرة منازل تم إخطارها لأول مرة، فيما أخطرت بقية المنازل مسبقاً، حيث إن الاحتلال وزع الإخطارات على منازل ومنشآت عزون بذريعة عدم حصولها على التراخيص".

الخليج، الشارقة، 2016/3/11

#### ٤١. الاحتلال يسمح للغزيين بالسفر عبر الأردن شرط الغياب سنة

الناصرة -برهوم جرابسي: كشف النقاب أمس الخميس، عن إجراءات جديدة طرحها الاحتلال، بزعم أنها "تحسين" لشروط خروج أهالي قطاع غزة إلى الخارج، عبر جسر الملك حسين، إلا أن هذه الإجراءات مليئة بالشروط التي تجعل "المستفيدين" منها قلائل، ومن أبرز هذه الشروط، هو الغياب لعام على الأقل، كي يجوز للمسافر أن يعود عبر الجسر.

وقالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، إن الترتيبات الجديدة التي طرحها الاحتلال "تسمح" كحد أقصى لمائة من أهالي غزة أسبوعياً، بالسفر إلى الخارج، عبر جسر الملك حسين، بدلاً من بضع عشرات أسبوعياً، شرط أن تكون العودة عبر المعبر ذاته ليس قبل مرور عام كامل على الأقل، من يوم

السفر، كما يقتصر الأمر على السفر للأغراض التالية: إمّا العلاج الطبي الخاص أو للدراسة العليا، أو المشاركة في مؤتمرات خاصة وما شابه.

ويُشترط على من يقدم الطلب للسفر عبر جسر الملك الحسين، أن يكون بحوزته موافقة من المملكة الأردنية بالدخول إلى أراضي المملكة. على أن يتم السفر من قطاع غزة، وحتى المعبر، شرق مدينة أريحا، بمرافقة جنود جيش الاحتلال، وموظف من السلطة الفلسطينية، ويختم الاحتلال على وثيقة السفر: "مغادرة لوقت طويل"، بمعنى أن العودة لن تكون قبل عام، من نفس نقطة العبور، ولا تمنع الإجراءات عودة الشخص إلى غزة عبر معبر رفح المصري.

الغد، عمّان، 2016/3/11

#### ٤٢. الاحتلال يخطر بوقف العمل بمقبرة غرب الخليل

رام الله - "بترا": أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس بوقف العمل والبناء في المقبرة الإسلامية في بلدة إذنا غرب الخليل جنوب الضفة الغربية. وقالت بلدية إذنا في بيان لها إن قوات الاحتلال ترافقها دائرة "التنظيم والإدارة المدنية" الإسرائيلية دهمت منطقة الجلاطية شرق البلدة، وأخطرت بوقف العمل والبناء في المقبرة، التي يتم إنشاؤها بالمكان، بحجة إقامتها في المناطق المصنفة "ج".

الرأي، عمّان، 2016/3/11

#### ٤٣. عبد الستار قاسم: إنصاف المعلم الفلسطيني يتطلب محاربة فساد السلطة

غزة - أحمد صقر: قال الأكاديمي والخبير السياسي عبد الستار قاسم، إن المعلم الفلسطيني "مظلوم، ويعاني وضعاً مالياً سيئاً"، مؤكداً أن "إنصافه يتطلب محاربة فساد السلطة القائمة". وأضاف لـ"عربي21" أن "السيرة المالية للمعلم في زمن الاحتلال الإسرائيلي والسلطة الفلسطينية؛ تعكس وضعاً مالياً سيئاً؛ يدفع بالمعلم للانشغال بعد دوامه بتدبير احتياجاته المعيشية، وهو ما يبعده عن الإبداع في العملية التعليمية".

وأوضح أن من المعلمين من يعمل سائق تكسي، أو بائع خضار، مشيراً إلى ضرورة أن يكون المعلم مرتاحاً من الناحية المالية، وأن لا يضطر للعمل بعد دوامه الرسمي؛ حتى يبقى صافي الذهن؛ ليفكر بهدوء وروية في كيفية إيصال ما لديه من علم للطلاب".

وبيّن قاسم أن "السلطة الفلسطينية تبذر الكثير من الأموال، التي يمكن توفيرها من خلال حسن الإدارة، وصرّفاً على المعلمين إنصافاً لهم، فهم أولى بهذه الأموال". وأشار إلى أن "وجود آلاف الموظفين الذين يحصلون على رواتب من غير أن يقدموا أي خدمة للشعب الفلسطيني، فهناك مثلاً 420 وزيراً سابقاً ما زالوا يتقاضون رواتب، ومنهم من يعمل في مؤسسات مختلفة يحصل منها على رواتب إضافية، وهناك أيضاً أجهزة أمنية فلسطينية تُنفق عليها الأموال الطائلة من غير أن توفر الأمن للمواطن الفلسطيني". وتابع: "أضف إلى ذلك؛ وجود ما لا يقل عن 20 سفارة فلسطينية في بلاد لا تحتوي على جاليات فلسطينية، ناهيك عن سيارات السلطة التي تكلف يومياً أكثر من 200 ألف دولار". وأكد قاسم أن حل مشكلة المعلمين يتطلب "الحرب على الفساد، وحسن إدارة الأموال، وإعطاء كل ذي حق حقه، وتجريد من لا حق له مما يحصل عليه من أموال الشعب الفلسطيني".

عربي 21، 2016/3/10

## ٤. نشاط استيطاني متسارع لتهويد سلوان

هاشم حمدان: كشف تقرير عن النشاط الاستيطاني في سلوان أن هناك ارتفاعاً في عدد الدعاوى المقدمة لإخلاء عائلات فلسطينية من منازلها، بهدف تهويد سلوان، حيث قدم ناشطو الجمعية الاستيطانية "عطيريت كوهانيم"، في الشهور الأخيرة دعويين جديدين لإخلاء 27 عائلة من منازلها في سلوان، وبذلك يصل مجموع دعاوى الإخلاء التي يتم تداولها حالياً في المحاكم إلى 12 دعوى لإخلاء 51 عائلة فلسطينية، تتألف من أكثر من 300 شخصاً يعيشون في حي بطن الهوى في سلوان.

وبحسب تقرير نشرته صحيفة "هآرتس"، اليوم الجمعة، فإن الدعاوى قدمت من قبل ناشطي جمعية "عطيريت كوهانيم" بعد ادعاءات بملكية الأرض بادعاء أنه تم تملكها قبل أكثر من مائة عام من قبل يهود هاجروا من اليمن.

يشار في هذا السياق إلى أن القانون الإسرائيلي يسمح لليهود بالمطالبة بأملاك يزعمون أنها بملكيتهم في الجانب الشرقي من الخط الأخضر، في حين يمنع الفلسطينيون من المطالبة بأملاكهم غربي الخط الأخضر.

وتشير معطيات إلى أن تكلفة حماية كل عائلة من المستوطنين في سلوان تصل إلى أكثر من مليون شيكل سنوياً.

عرب، 48، 2016/3/11

#### ٤٥. مؤتمر بغزة: 10% نسبة إعادة الإعمار بعد عامين من عدوان 2014

غزة - تغطية خاصة: أكد مسؤولون وخبراء أن نسبة إعادة الإعمار لا تتجاوز 10% مما دمره الاحتلال خلال عدوانه الواسع صيف 2014، مشددين على ضرورة اعتماد مبدأ النزاهة والشفافية في ملف الموازنة العامة للسلطة الفلسطينية، وتوحيدها بين الضفة وغزة.

جاء ذلك خلال المؤتمر الذي نظمه ائتلاف أمان يوم الخميس 10/3/2016 بعنوان "الإيرادات والنفقات العامة لقطاع غزة - حقائق أرقام"، وتضمن جلستين ناقشت الأولى "إعادة الإعمار بين الآلية والموازنة"، وناقشت الثانية "الإيرادات والنفقات العامة وضرورة الإفصاح".

وأكد ماجد صالح، نائب مدير عام ملف إعادة الإعمار، أن 13 ألف وحدة سكنية دُمرت في حرب 2014، مبيناً أن هناك 2,000 وحدة سكنية من قبل الحرب لم يتم بناؤها حتى اللحظة نتيجة نقص التمويل.

ولفت المسؤول، إلى أن ما تم إنجازه 10% فقط من عملية الإعمار وهي "نسبة صادمة جداً"، مبيناً أن ما هو موجود حالياً هو فقط تمويل عربي وبعض التمويل الخفيف من بعض الجهات الأوروبية. أين ذهبت أموال الإعمار؟

بدوره، كشف الباحث محمود عبد الهادي، من الفريق الأهلي، في ورقة حقائق حول موازنة إعادة الإعمار، أن السلطة طلبت تمويلاً بمقدار 8.5 مليار دولار في مؤتمر إعادة إعمار غزة بالقاهرة، موضحاً أنها خصصت فقط ما نسبته 2.7 مليار دولار لإعادة الإعمار، وأنها حصلت على خمسة مليار دولار. وتساءل الباحث عبد الهادي، عن ماهية صرف هذه الأموال، وقال: "نريد أن نعرف هل هي ذهبت لدعم خزينة السلطة أم لإعادة الإعمار؟!".

وعبر الباحث، عن خشيته من أن تكون أموال الإعمار قد شارفت على النفاد، "في ظل إنجاز نسبته ما 46% على لسان رامي الحمد الله رئيس وزراء حكومة التوافق"، بخلاف المعطيات الحقيقية التي تشير إلى أن ما تم إنجازه لا يتعدى الـ 10%.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/10

#### ٤٦. الشرطة الإسرائيلية تواصل مطاردة عمال الضفة الغربية

قاسم بكري: واصلت الشرطة الإسرائيلية، حملاتها في مطاردة العمال الفلسطينيين من منطقة الضفة الغربية المحتلة الذين يمكثون في البلاد بغرض العمل وتوفير لقمة العيش الكريم لأسرهم وعائلاتهم. واعتقلت الليلة الماضية، 60 عاملاً من الضفة الغربية في مختلف أنحاء البلاد بحجة عدم حيازتهم تصاريح عمل داخل الخط الأخضر.

عرب48، 2016/3/10

#### ٤٧. الاحتلال يبعد عائلة منفذ عملية صلاح الدين للضفة الغربية

بلال ضاهر: أوعز وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، جلعاد إردان، للشرطة الإسرائيلية بالقيام بإجراءات لطرد عائلة الشهيد فؤاد أبو رجب، الذي نفذ عملية إطلاق النار في شارع صلاح الدين في القدس المحتلة، يوم الثلاثاء. ونفذت سلطات الاحتلال الإسرائيلي طرد العائلة من القدس إلى الضفة الغربية صباح يوم الخميس.

وقال بيان صادر عن الشرطة الإسرائيلية إن إردان طلب من الشرطة بأن تباشر على الفور بفحص مكانة عائلة أبو رجب، التي تسكن في بلدة العيسوية في القدس الشرقية وتعتبر إسرائيل أنها منطقة خاضعة لسيادتها، كباقي القدس الشرقية المحتلة.

وبحسب تعليمات إردان فإن سيتم طرد أي من أفراد عائلة أبو رجب في حال عودته إلى القدس. وأوضح المحامي محمد محمود في بيان له أن سلطات الاحتلال استدعت صباح اليوم ميساء والدة الشهيد فؤاد أبو رجب، وشقيقتيه ريم 19 عاماً وروز 16 عاماً، وشقيقه محمود 15 عاماً، ومحمد 14 عاماً إلى مركز شرطة المسكوبية بالقدس الغربية، وبعد التحقيق قررت المخابرات إبعادهم إلى الضفة الغربية بحجة التواجد غير القانوني في القدس.

وأضاف المحامي محمود أن المخابرات أخبرتهم بأن معاملة لم الشمل تم إلغاؤها ولن يتم الموافقة عليها، موضحاً أن الاحتلال قامت بنقل أفراد عائلة الشهيد إلى حاجز قلنديا بواسطة سيارة شرطة.

عرب48، 2016/3/10

#### ٤٨. خطة إسرائيلية سرية لخنق القرى الفلسطينية في النقب

الناصر - وديع عواودة: تواصل إسرائيل عمليات تجريف المزروعات وهدم المباني في النقب. ويرى فلسطينيو 48 بذلك من تجليات "التطهير العرقي" ويحذرون من تصعيد الاعتداءات. ودانت لجنة المتابعة العليا وهي الهيئة التمثيلية العليا في الداخل جريمة تجريف أراضي قرى عتير ووادي النعم، على يد السلطات الإسرائيلية وتدمير الغالبية الساحقة من المحاصيل. وتعتبر ذلك محاولة لجس النبض، وتمهيدا لعدوان أكبر على قرى النقب.

وقالت لجنة المتابعة في بيان لها، إن السلطات ماضية في تنفيذ مخططها الاقتلاعي لقرى النقب، بدءا من تدمير جزئي للبيوت، وتدمير الأراضي الزراعية، بهدف تضيق الخناق على الأهالي وترهيبهم، لحملهم على الرحيل من أراضيهم. ودعت جميع القوى إلى تكثيف الحراك الكفاحي ضد المخطط الاقتلاعي، كي يعم سائر أنحاء النقب، وجميع أنحاء البلاد، وصولا إلى مهرجان مركزي في النقب، في الذكرى الـ 40 ليوم الأرض.

القدس العربي، لندن، 2016/3/11

#### ٤٩. وقفة للعمال بغزة احتجاجاً على البطالة

"الأناضول": شارك العشرات من العمال الفلسطينيين في قطاع غزة يوم الخميس في وقفة احتجاج على تفاقم الفقر والبطالة.

وقال رئيس اتحاد نقابات العمال سامي العمصي في مؤتمر صحفي إن معاناة عمال غزة تجاوزت كل المستويات. وأضاف أن شريحة العمال أمام واقع مرير وإهمال من الجميع، ولم تدرج على أجندة حكومة التوافق الفلسطينية.

وأشار إلى أن الآلاف من العمال يعانون من ظروف اقتصادية وإنسانية صعبة، نتيجة الحصار الإسرائيلي المستمر للعام العاشر على التوالي. ودعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى تحمل مسؤولياته تجاه العمال في قطاع غزة، كما ناشد السلطات المصرية إعادة فتح معبر رفح مع قطاع غزة، لمرور الأفراد والبضائع.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/3/10

## ٥٠. غزة تتجه للطاقة الشمسية للتغلب على انقطاع الكهرباء

"رويترز": في مواجهة أزمة انقطاع التيار الكهربائي لفترات تتراوح بين ثماني و 12 ساعة كل يوم، يلوذ سكان غزة بالشمس بشكل متزايد لتوفير احتياجاتهم من الطاقة. وقبل ثلاث أو أربع سنوات لم يكن بوسع كثير من سكان قطاع غزة -البالغ عددهم قرابة مليوني نسمة- مجرد التفكير في اللوحات الشمسية، لكن خلال العامين الماضيين ومع انخفاض أسعار تلك اللوحات أصبح الأمر أكثر يسرا. فالمدارس والمستشفيات والمتاجر والبنوك بل حتى المساجد، بدأت في تركيب لوحات فوق أسقفها في مختلف أنحاء قطاع غزة الذي تعرض لأضرار بالغة في 2014 بسبب الحرب مع إسرائيل. وقال نبيل معروف المدير العام لشركة رينيو بل باور للهندسة والمقاولات ومقرها غزة، إن الطلبات في ازدياد وتصل لآلاف بينما لم يكن قبل عامين ليفكر في أكثر من 12 عميلا. وأضاف أن إمدادات الكهرباء التقليدية كانت على مدار سنوات تمثل أزمة كبيرة بالإضافة إلى التكلفة الكبيرة للوقود اللازم لتشغيل المولدات، موضحا أن "الناس فقدوا الأمل في إيجاد حل لأزمة الكهرباء.. وزاد الأمر سوءا حدوث أزمة وقود". وتتراوح تكلفة النظام ما بين 1500 و 30 ألف دولار، بحسب كمية الطاقة التي يحتاجها الناس. ولغزة ثلاثة مصادر معتادة للطاقة بواقع نحو ستين ميغاواط تنتجها محطة الطاقة الوحيدة في القطاع، وثلاثين ميغاواط تستورد من مصر و 120 توفرها إسرائيل. وربما توفر الطاقة الشمسية- المتوفرة على مدار العام في غزة بفضل موقعها في شرق البحر المتوسط بين إسرائيل ومصر - للقطاع درجة من الاستقلال في الطاقة.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/3/10

## ٥١. مساعد وزير الخارجية المصري السابق: اتهام حماس بالقتل ليس إدانة بعد

القاهرة. منار عبد الفتاح: إنه توتر غير مسبوق بين مصر وحركة حماس بعد إعلان وزير الداخلية المصري، اللواء مجدي عبد الغفار، تورط ضباط الحركة في عملية اغتيال النائب العام السابق، المستشار هشام بركات، بتكليف من القيادي الإخواني الهارب في تركيا يحيى موسى. قال السفير معصوم مرزوق، مساعد وزير الخارجية الأسبق وعضو لجنة تأسيس حزب التيار الشعبي، في تصريحات خاصة لـ"القدس العربي": "الاتهام في القانون لا يعني إدانة، إنما هو مرحلة

من مراحل التحقيق، يليها حكم قضائي، والحكم القضائي النهائي والبات هو عنوان الحقيقة. فلا نريد أن نستبق الأحداث لأنه من الممكن ألا تكون هناك إدانة في النهاية. ومن الممكن أن تكون هناك إدانة لأشخاص تصرفوا بشكل فردي وليس بشكل تنظيمي، بمعنى قيام بعض الأشخاص بالتصرف من دون تسلسل قيادي ينتهي بقيادة حماس نفسها. واعتقد انه من ناحية أخرى ليس في مصلحة أحد أن يكون هناك تبارز إعلامي بين تنظيم فلسطيني ودولة بحجم مصر، لأن هذا ليس من مصلحة مصر وليس في صالح القضية الفلسطينية، خاصة في الظروف التي تمر بها القضية الفلسطينية".

وأوضح قائلاً: "في حالة إثبات الإدانة، يجوز لمصر نظرياً أن تطلب اجتماعاً لمجلس وزراء الخارجية لتنفيذ اتفاقية جامعة الدول العربية لمكافحة الإرهاب باعتبار مصر دولة متضررة. ولكن من الناحية الفعلية والعملية لا اعتقد أن ذلك سيحدث.

فمصر، بتاريخها ورعايتها للشعب الفلسطيني منذ النكبة حتى الآن لن ترضى على نفسها أن تقوم بذلك، ولكن ربما تكون هناك إجراءات تضيق من الممكن أن تقوم بها مصر إذا ثبتت الإدانة".

وأضاف: "هناك قرارات يتخذها العرب، مثل اعتبار حزب الله جماعة إرهابية. وللأسف جامعة الدول العربية أصبحت وسيلة لاتخاذ قرارات لهزيمة العرب. فكلنا نعلم موقف الجامعة عندما تركت مسؤوليتها القومية واستدعت العالم لكي يحطم العراق.

القدس العربي، لندن، 2016/3/11

## ٥٢. عبد الله الثاني يؤكد ضرورة الوقف الكامل للانتهاكات الإسرائيلية بالقدس الشريف

عمان-بترا: بحث الملك عبد الله الثاني ونائب الرئيس الأميركي جو بايدن، اليوم الخميس، علاقات الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، والمستجدات الإقليمية والدولية وسبل التعامل معها. وتناولت المباحثات جهود تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، استناداً إلى حل الدولتين، وشدد الملك على ضرورة الوقف الكامل للانتهاكات الإسرائيلية في القدس الشريف.

الغد، عمان، 2016/3/11

## ٥٣. "الوزاري الخليجي المشترك الخامس مع الأردن والمغرب" يدين الإجراءات الإسرائيلية لتغيير هوية القدس

الرياض: أعلن وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي والأردن والمغرب، في ختام اجتماعهم الأربعاء 9 مارس/آذار 2016 في الرياض، دعمهم حلاً سياسياً لإنهاء الصراع في كل من اليمن وسوريا، ورفضهم التام للتدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية لدول المجلس والمنطقة.

وعبر الوزراء في البيان الختامي للاجتماع الوزاري المشترك الخامس بين وزراء خارجية دول الخليج والأردن والمغرب، عن مواقفهم الثابتة والراسخة حيال قضايا المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، حيث أدان الوزراء استمرار احتلال إسرائيل للأراضي العربية، والإجراءات الإسرائيلية لتغيير هوية القدس الشريف ومعالمها، واستمرار الاستيطان والاعتقال التعسفي والعقاب الجماعي للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

وأدانوا بشدة الانتهاكات التي تقتربها سلطات الاحتلال الإسرائيلية في حق الشعب الفلسطيني والتصعيد الخطير في الهجمات الممنهجة التي تقوم بها إسرائيل على المسجد الأقصى والقدس الشريف، بهدف تقسيم المسجد المبارك زمنياً ومكانياً، وتهويد القدس الشريف وعزلها عن محيطها الفلسطيني والعربي، وكذلك الاعتداءات المتكررة من المسؤولين والمستوطنين الإسرائيليين على حرمة المسجد الأقصى المبارك في انتهاك صارخ لأبسط حقوق الإنسان، وناشدوا المجتمع الدولي القيام بمسؤولياته، واتخاذ كل ما من شأنه حماية الشعب الفلسطيني والمقدسات الدينية، ودعوا إلى تكثيف الجهود للضغط على إسرائيل من أجل حملها على إيقاف هذه الممارسات التي تخرق قرارات الشرعية الدولية والقيم الإنسانية.

وأشاد الوزراء "بإعلان جاكرتا" الصادر عن القمة الاستثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي حول فلسطين والقدس الشريف التي عقدت خلال الفترة 6-7 مارس 2016م، وأكدوا على دعم عقد مؤتمر دولي للسلام يؤسس لمسار دولي جديد من أجل النهوض بالجهود الرامية لتحقيق حل الدولتين على أساس حدود 1967م، وفقاً لجدول زمني واضح ومحدد.

ودعا الوزراء إلى حشد الدعم للتحرك العربي والإسلامي لنصرة القضية الفلسطينية، والاستئناف الفوري لمفاوضات السلام المؤدية إلى إنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، والعمل على حل سلمي وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

كما أكدوا عزمهم على تقديم الدعم اللازم وصولاً إلى حل شامل ودائم يؤدي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة، على أساس حدود عام 1967، ويحل جميع قضايا الوضع النهائي، ويؤدي إلى أمن وسلام إقليمي شامل، مطالبين مجلس الأمن بإصدار قرار لتوفير الحماية الدولية وإنفاذ قراراته ذات الصلة لا سيما القرار (904) لعام 1994 والقرار (605) لعام 1987 القاضي بانطباق اتفاقية جنيف الرابعة على الأراضي الفلسطينية وضرورة توفير الحماية الدولية للأراضي الفلسطينية بما فيها القدس لوقف انتهاكات إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) الجسيمة والتي تشكل إخلالاً وتهديداً للسلام والأمن الدوليين، وذلك بصورة فورية.

وشددوا على أن المستوطنات الإسرائيلية على الأراضي العربية المحتلة غير شرعية بموجب القانون الدولي، وتشكل عقبة أساسية في طريق تحقيق سلام دائم وشامل. وأشاد الوزراء بدور المملكة المغربية ولجنة القدس برئاسة جلالة الملك محمد السادس، عاهل المملكة المغربية وذراعاها الميداني، وكالة بيت مال القدس الشريف، في حماية المسجد الأقصى والقدس والمقدسيين.

كما أشاد الوزراء بالجهود التي يبذلها جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم في الدفاع عن القدس ومقدساتها في إطار الرعاية والوصاية الهاشمية التاريخية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، وخصوصاً عمل الأوقاف الإسلامية في القدس التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية. كما أشادوا بالدور الأردني لوقف كل الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة والمتكررة على الأماكن المقدسة وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، وكذلك وقف المحاولات الإسرائيلية الرامية لتغيير طابع المدينة المقدسة وهويتها، وجددوا الرفض لكل المحاولات الإسرائيلية للمساس بالرعاية والوصاية الهاشمية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/10

#### ٥٤. شركة الحراسة البريطانية "جي فور أس" تعلن أنها ستغلق مكاتبها في "إسرائيل"

لندن - "الحياة": في نجاح جديد للحملة الدولية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض عقوبات عليها (بي دي إس)، أعلنت شركة الحراسة البريطانية "جي فور أس" أنها ستغلق مكاتبها في إسرائيل تجاوباً مع الضغوط الناجمة عن هذه الحملة.

ويأتي قرار الشركة بعد خسارتها عقوداً بملايين الدولارات في أكثر من 12 دولة نتيجة الضغوط على المستوى الدولي التي شنتها حملة مقاطعة إسرائيل على مدى السنوات الأربع الأخيرة احتجاجاً على دور الشركة في الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان الفلسطيني في السجون حيث يتعرض الفلسطينيون للتعذيب والاعتقال الإداري من دون محاكمة، وحيث يعيش 6 آلاف أسير في ظروف معيشية متدهورة، إضافة إلى دورها في توفير الحراسة للمستوطنات ونقاط التفتيش العسكرية الإسرائيلية.

ووفق الموقع الإلكتروني للحملة أمس، فإن الشركة أعلنت أول من أمس أنها ستبيع حصصها في إسرائيل في غضون 12-24 شهراً، مضيفاً أن الشركة خسرت منذ عام 2010 عقوداً بملايين الدولارات من شركات خاصة وجامعات ونقابات ومؤسسات تابعة للأمم المتحدة. وذكر أن مؤسسة "بيل غيتس" سحبت حصتها التي تبلغ 170 مليون دولار في الشركة بعد احتجاجات أمام مكاتبها في

سياتل ولندن وجوهانسبرغ. وفي الأسابيع الأخيرة، أعلنت "منظمة الأمم المتحدة للأمم المتحدة والطفولة" (يونيسف) في الأردن ومجموعة مطاعم في كولومبيا إنهاء عقودها مع الشركة نتيجة الحملة. وقال الناطق باسم الحملة محمود نواجعة إن "ضغط بي دي أس (الحملة) يجعل بعض الشركات العالمية الضخمة يدرك أن الترحيح من الاستعمار والعنصرية الإسرائيلية يضر بأعمال هذه الشركات". وأكد أن الحملة ستواصل ممارسة الضغوط على الشركة حتى تنهي بيع حصصها في إسرائيل.

الحياة، لندن، 2016/3/11

### ٥٥. إحدى أهم جامعات بريطانيا تنضم لحركة المقاطعة

لندن . "القدس العربي" من علي الصالح: لحقت جامعة كلية لندن "يو سي أل"، بركب الجامعات والأكاديميين والفنانين، والنقابات الطلابية والعمالية في بريطانيا والعالم أجمع، في مقاطعتها للمؤسسات والمعاهد والأكاديميات الإسرائيلية التي تتعامل مع المستوطنات وتقدم الخدمات لجيش الاحتلال في الأراضي الفلسطينية.

وصوتت هيئة اتحاد الطلاب بأغلبية 14 صوتاً ضد 4 لصالح قرار يخول الاتحاد الانضمام إلى "بي دي أس".

وجاءت عملية التصويت بعد يوم من إقامة جمعية أصدقاء فلسطين، حواجز تمثل حواجز الاحتلال في الجامعة، يحرسها طلاب يرتدون زي الجنود الإسرائيليين، لوضع الطلاب في التجربة التي يعيشها الفلسطينيون يومياً في الأراضي المحتلة.

وغردت جمعية أصدقاء فلسطين في الجامعة بعد القرار تقول "إن المقاطعة أصبحت السياسة الرسمية لاتحاد الجامعة... وهذا انتصار كبير لبي دي إس".

ونقلت جريدة "جويش نيوز" الإلكترونية عن أحد قادة جمعية أصدقاء إسرائيل، أن النشاطات المعادية لإسرائيل أصبحت أكثر انتشاراً في الجامعة. وزعم أن القرار الأخير قد يجعل مؤيدي إسرائيل يشعرون بالتهديد، وقد يقود إلى انخفاض انضمام الطلبة اليهود للجامعة.

القدس العربي، لندن، 2016/3/11

### ٥٦. أوباما لنتنياهو: أنا سيد البيت الأبيض

حلمي موسى: في إشارة إلى مستوى تدهور العلاقات بين الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، نشرت مجلة "أتلانتيك" الأميركية مقابلة مطوّلة مع أوباما ينتقد فيها عنجهية نتنياهو.

وأوضح الرئيس الأميركي أنه بعدما استمع إلى محاضرات تنتيهاهو قبل سنوات عن المخاطر التي تواجهها إسرائيل، اضطرّ لأن يقول له: أنا من يسكن البيت الأبيض.. وأعرف عما تتحدث عنه. وفي مقابلة مطولة مع الصحافي الأميركي جيفري غولديبرغ، كشف باراك أوباما عن أنه أثناء مقابلة له مع نتتياهو في المكتب البيضاوي، اصطدم معه بشكل حادّ، فيما كان نتتياهو "يحاظر" أمامه عن الأخطار التي تواجهها إسرائيل.

كتب غولديبرغ أنّ أوباما شعر بأنّ نتتياهو يتحدّث إليه بشكل متعطر، وأنّه كان يحاول صرف الانتباه بعيداً عن موضوع التسوية السلمية إلى قضايا أخرى. وأوضح أوباما، في المقابلة، كيف أنّه قاطع محاضرة رئيس الحكومة الإسرائيلية، وهاجمه بشدّة، إذ قال له: "يا بيبي، ينبغي لك أن تفهم شيئاً، أنا أفروأميركي لأّم من دون زوج، وأنا أسكن هنا في هذا البيت. أنا أسكن في البيت الأبيض. ولقد أفلحت في الفوز برئاسة الولايات المتحدة. هل تظن أنني لا أعرف عما تتحدث أنت عنه، عليك أن تعرف أنني أفهمه جيّداً".

وبيّن غولديبرغ، الذي يُعتبر من المقربين لأوباما، في المقالة أنّ نتتياهو يُصنّف، بالنسبة إلى الرئيس الأميركي، في خانة خاصّة ضمن الخيبات التي خبرها في الشرق الأوسط. وبحسب كلامه، فإنّه أثناء ولايته غداً الرئيس الأميركي أكثر تحرراً من أوهايم كانت لديه بشأن نتتياهو، الذي كان قادراً. وفق رؤيته. على تحقيق حلّ الدولتين، لكن الخوف والحسابات الحزبية، شلّت قدرته على فعل ذلك. ومقالة غولديبرغ التي تقع في حوالي 60 صفحة، مستندة إلى ستّ ساعات من المقابلات مع الرئيس أوباما ومع مسؤولين آخرين في الإدارة الأميركية، أجراها في الأشهر الأربعة الأخيرة، على أن تُنشر في عدد نيسان من مجلّة "أتلانتيك".

وقال أوباما، في المقابلة، إنّه ملتزم بحماية إسرائيل، معتبراً أنّه "سيكون فشلاً أخلاقياً لو أنني كرئيس لأميركا لم أدافع عن إسرائيل".

ولكنّ مقالة غولديبرغ تعرض في المقابل، رأي وزير الدفاع الأول في إدارة أوباما، ليون بانيتا، الذي كشف أنّ أوباما أجرى مداولات حول مسألة ما إذا كان ينبغي لأميركا مواصلة سياسة الحفاظ على تفوّق إسرائيل العسكري النوعي على جيرانها. وقال بانيتا إنّه في إطار هذه السياسة، تحصل إسرائيل على مداخل لمنظومات أسلحة أميركية أكثر تطوراً من تلك التي تزوّد بها الدول العربية. ومع ذلك، فإنّ أوباما، طوال سنين حكمه في ولايته في البيت الأبيض، لم يمسّ بالمساعدات العسكرية لإسرائيل، بل إنّه، مؤخراً، اقترح زيادتها، لكن ليس بالحجم الذي تبتغيه إسرائيل. وقال أوباما لغولديبرغ، إنّه يقدرّ عالياً قوّة الصمود الإسرائيلية في مواجهة الإرهاب.

ويروي غولديبرغ في المقالة أنه خلال مقابلته مع أوباما في نهاية كانون الثاني الماضي، سأله إن كان حقاً ينوي مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية في حال حاولت طهران الحصول على سلاح نووي. فردّ أوباما: "عملياً كنت سأهاجم، إن رأيت أنّ الإيرانيين يتقدّمون نحو القنبلة". مع ذلك، أكّد الرئيس الأميركي أنّ سجّاله مع نتتياهو تركّز حول ما سيُعتبر محاولة إيرانية للحصول على سلاح نووي. وقال، إنّ "هذا سجّال يستحيل الحسم فيه، لأنّه بالمطلق يرتبط بالأوضاع". وأوضح أنّ نتتياهو كان يطالبه ليس فقط بضمان أن لا تمتلك إيران سلاحاً نووياً، وإنّما أيضاً بضمان أن لا تمتلك القدرة على تطويره.

ويأتي نتتياهو أيضاً في المقالة في سياق الحرب السوريّة، إذ كان الزعيم الوحيد الذي أعرب عن امتعاضه من التسوية الدوليّة لتفكيك ترسانة سوريا الكيميائيّة بوساطة روسيّة، في مقابل شطب "الخط الأحمر" الأميركي لمهاجمة سوريا في حال استخدام سلاح كيميائيّ.

السفير، بيروت، 2016/3/11

#### ٥٧. عملية السلام ومكافحة الإرهاب في صلب محادثات بايدن في الأردن

عمان - أ ف ب: أجرى نائب الرئيس الأميركي جو بايدن أمس في عمان محادثات مع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني تناولت "الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب والتطرف"، و"جهود تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين استناداً إلى حل الدولتين".

وكان بايدن التقى الرئيس محمود عباس ليل الأربعاء - الخميس في رام الله، وأفاد البيت الأبيض في بيان بأن بايدن بحث مع عباس في أعمال العنف الجارية بين الإسرائيليين والفلسطينيين، كما ندد بشدة بهجوم يافا الذي أسفر عن مقتل السائح الأميركي تايلور فورس، لكنه كرر أيضاً استمرار الدعم الأميركي "لحل الدولتين وحض الجانبين على اتخاذ خطوات لنزع فتيل التوتر والوفاء بالتزاماتهما ومنع الخطاب التحريضي".

الحياة، لندن، 2016/3/11

#### ٥٨. الرئيس الروماني: نحن معنيون بتعزيز التعاون مع فلسطين في مختلف المجالات

رام الله: قال الرئيس الروماني كلاوس يوهانس، في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله اليوم الخميس، إن بلاده معنية بتعزيز التعاون المشترك مع فلسطين في مختلف المجالات، وأشاد بالعلاقات الوطيدة بين بلاده وفلسطين منذ فترة طويلة.

وقال: لقد تبادلت وجهات النظر مع الرئيس محمود عباس، وهناك علاقات تاريخية قديمة بين البلدين، ونعتقد أن هناك أفقا لتعزيزها في المجالات كافة، منها الاقتصاد والزراعة والبنية التحتية. وأردف: نحن ندعم الحوار بين الجانبين، والخبراء في الوزارات المختصة سوف يبحثون عن سبل تعزيز الحوار في الفترة المقبلة.

وتابع: كما عبرت عن ارتياحي للدور الذي يلعبه خريجو الجامعات الرومانية في المجتمع الفلسطيني، ومساهماتهم في بناء المؤسسات الفلسطينية، والعلاقات البشرية عنصر هام في توطيد العلاقات.

وقال الرئيس الروماني: حتى الآن أجرينا دورات لإعداد الدبلوماسيين الفلسطينيين، وهناك برنامج للإعداد القنصلي للفلسطينيين، وهذه البرامج ستستمر، كما أننا سنواصل تقديم 30 منحة للطلبة الفلسطينيين لدراسة الطب في رومانيا.

وأضاف الرئيس الروماني: أجريت بحثا معمقا مع الرئيس عباس للوضع في المنطقة، ونعتقد أن أهم شيء في الفترة الحالية يتمثل في إعادة بناء الثقة المتبادلة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، ونعتقد أن الحل يمكن التوصل إليها من خلال المفاوضات فقط.

وتابع: أجرينا تشاورا في الآراء حول وضع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، وقلت إن المناطق المتضررة من الحرب تحتاج إلى حلول سياسية تؤدي إلى مكافحة الإرهاب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/3/10

#### ٥٩. المرشح السلوفيني للأمم المتحدة يؤكد دعمه للقضية الفلسطينية

القاهرة "الخليج": قال دانيلو تورك رئيس سلوفينيا السابق، وأحد المرشحين لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة، أنه سيدعم القضية الفلسطينية حال انتخابه، وسيحاول تغيير الوضع الحالي للقضية، مستخدماً في ذلك المادة 99 من ميثاق الأمم المتحدة، بشأن المبادرات، مشدداً على أهمية تغيير ميثاق الأمم المتحدة، بعد موافقة ثلث أعضاء الجمعية العمومية.

وأضاف في محاضرة أمس، بكلية اقتصاد وعلوم سياسية جامعة القاهرة، بعنوان "دور الأمم المتحدة في عالم متغير"، أن أسباباً عدة دفعت إلى إطالة أمد الحرب في سوريا، وأنه لا حل لهذه الأزمة بعيداً عن الأمم المتحدة، مشيراً إلى ضرورة إنشاء مكاتب في الدول الأعضاء، في مجال السلم العام، حتى يمكن للأمم المتحدة التدخل لحل النزاع المسلح ببعض الدول أو منعها أو الوقاية منها.

الخليج، الشارقة، 2016/3/11

## ٦٠. "داعش" يفقد "ذاكرته" ... وأسماء المتطوعين في صفوفه

لندن: في مؤشر جديد إلى تضعف "القبضة الحديدية" لتنظيم "داعش"، كشفت أمس لوائح بأسماء آلاف العناصر من المتطوعين في صفوفه والذين وصلوا من عشرات الدول الأجنبية للقتال في سورية والعراق. وتعتبر اللوائح بلا شك "كنزاً" لأجهزة الاستخبارات، إذ إنها لا تتضمن فقط اسم المتطوع وكنيته، بل أيضاً عنوانه في الدولة التي جاء منها، وطريقة تهريبه إلى سورية، وأسماء الأشخاص الذين "يكفلونه" وأرقام هواتف لأفراد من العائلة يمكن الاتصال بها عند الضرورة.

وفي حين قالت أجهزة أمن غربية إنها تدرس اللوائح والأسماء الواردة فيها، أفادت "سكاي نيوز" البريطانية إنها حصلت على ملفات المتطوعين والبالغ عددها 22 ألفاً محفوظة في "ذاكرة" إلكترونية، أمّنها "منشق" عن "داعش" أراد كشف عدم صلة التنظيم بالإسلام. وأشار موقع "زمان الوصل" السوري المعارض إلى أن الملفات التي حصل عليها أيضاً تتضمن فعلاً 22 ألفاً لكنها عبارة عن أسماء وملفات متكررة، موضحاً أن عدد المتطوعين الذين تتناولهم الملفات يقع في حدود 1700. وعلى رغم أن الملفات تعود إلى العام 2014 عندما كان "داعش" ما زال يطلق على نفسه اسم "الدولة الإسلامية في العراق والشام"، إلا أن قيمتها "الاستخباراتية" تظل مرتفعة نظراً إلى الكم الهائل من المعلومات المتعلقة بالمتطوعين. وهي تذكّر في الحقيقة بـ "الكنز" الذي حصل عليه الأميركيون في تشرين الأول (أكتوبر) عام 2007 عندما حصلوا على "ملفات سنجار" التي ضمت تفاصيل عن 700 متطوع التحقوا بـ "القاعدة في بلاد الرافدين" بين العامين 2006 و2007 ودخلوا إلى العراق عبر الأراضي السورية من خلال معبر قريب من سنجار.

وذكرت "سكاي نيوز" في تقرير من تركيا إن الملفات تكشف أن المتطوعين في صفوف "داعش" وصلوا من نحو 51 دولة، بما فيها بريطانيا، وأنهم سلّموا التنظيم معلومات مفصلة عن خلفياتهم قبل تطوعهم، وتم تسجيلها في ملف شخصي يحوي 23 سؤالاً لكل متطوع. وبعض المتطوعين من بريطانيا معروفون في وسائل الإعلام ولدى أجهزة الاستخبارات مثل عبدالباري عبد المجيد المصري الأصل والذي كان مغنياً للراب قبل سفره إلى سورية عام 2013 مروراً بلبيبا ومصر وتركيا. وهو اشتهر في وسائل الإعلام عندما نشر على صفحته في "فايسبوك" صورة شخصية مع رأس مقطوعة. وبين الأسماء البريطانية أيضاً جُنيد حسين الذي قُتل بغارة على الرقة العام الماضي، ورياض خان (من ويلز) الذي التحق بسورية عام 2013 وقُتل لاحقاً.

وتتضمن الملفات ملاحظات في شأن المتطوعين الذين عليهم الإجابة عن سؤال يتعلق بما إذا كانوا يريدون أن يكونوا "مقاتلين" أو "انغماسيين" أو "استشهاديين". ونشرت "زمان الوصل" أسماء 122 شخصاً من هؤلاء الذين تطوعوا لأن يكونوا "استشهاديين" بمجرد وصولهم إلى سورية. وتضمن ملف

"ابو عبيدة اللبناني"، الذي اطلعت عليه "الحياة"، إشارة إلى أنه يحمل الجنسية الأسترالية وجاء بـ "مكتوب من الشيخ أبو بكر العراقي لإرساله إلى حلب" وأنه يشكو من "ضعف النظر" و "لا يرى في الليل" و "لا يعرف غير قيادة السيارات الأتوماتيكية" لكنه جاء ليكون "استشهادياً"، ما يعني أن التنظيم كان عليه أن يتدبر آلية تُقاد بطريقة أوتوماتيكية إذا ما أراد اللبناني - الأسترالي أن يفجر نفسه بها.

ولفتت "سكاي نيوز"، إلى أن عدداً من الأرقام الواردة في اللوائح ما زالت تعمل، وأن كثيراً منها تستخدمه عائلات المتطوعين. وكشفت أنها حصلت على اللوائح من شخص يدعى "أبو حامد" كان سرقها من مسؤول شرطة الأمن الداخلي في "داعش" الذي كان يضعها على جهاز حفظ صغير (ذاكرة إلكترونية). ونقلت عن "أبو حامد" أنه التحق بـ "داعش" من صفوف "الجيش الحر" لكنه اكتشف أن ممارسات التنظيم ليست لها علاقة بتعاليم الدين الإسلامي وأنه يُدار من جنود سابقين في الجيش البعثي للرئيس الراحل صدام حسين.

وقال المنشق إن التنظيم ينهار في سورية حالياً وأنه يستعد للانسحاب من معقله في مدينة الرقة في اتجاه البادية السورية ومنها إلى العراق.

وفي برلين (أ ف ب)، رجّحت الشرطة الجنائية صحة القوائم التي تتضمن أسماء العناصر الألمان الذين التحقوا بـ "داعش". وقال المتحدث باسم الشرطة الجنائية: "ننطلق من مبدأ أن الأمر يتعلق على الأرجح بوثائق صحيحة ونحن نأخذها في الاعتبار في إطار ملاحقاتنا الجنائية وإجراء اتنا الأمنية".

الحياة، لندن، 2016/3/11

## ٦١. "حماس" تتأى بنفسها عن الإتهامات العربية لـ "حزب الله"

عدنان أبو عامر

تشهد المنطقة العربية حال استقطاب حادة بين المحورين الرئيسيين اللذين يقودانها في هذه المرحلة بقيادة السعودية وإيران والدول الملتحقة بكلّ منهما، ممّا جعل المنظّمات الفلسطينية، ومنها "حماس"، تتخذ مواقف سياسية من تطوّرات المنطقة بحذر شديد، خشية أن تدفع أثماناً باهظة، بسبب احتسابها على محور ضدّ آخر.

وتمثّلت تطوّرات الاستقطاب الإقليمي الأخيرة بصدور قرارات عربية ضدّ "حزب الله"، وضعت "حماس" في حيرة من اتّخاذ موقف تجاهها، فقد اعتبر مجلس التعاون الخليجيّ في 2 آذار/مارس الحزب بأنّه إرهابيّ لمشاركته في أعمال عدائية ضدّه، وأنّهم وزراء الداخلية العرب في تونس باليوم ذاته، الحزب بأنّه يزعزع أمن المنطقة.

## مؤيد ومعارض

لقد تباينت المواقف الفلسطينية من القرارات، فالمسؤول الأمني في السلطة الفلسطينية اللواء محمد منصور المشارك في اجتماعات وزراء الداخلية العرب بتونس أكد في 2 آذار/مارس أن تفاقم الأوضاع العربية نتيجة الإرهاب يتطلب مواجهة هذه التهديدات الأمنية، فيما وقفت فصائل فلسطينية في اليوم ذاته بجانب الحزب، وأعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن القرارات العربية لن يستفيد منها إلا العدو الصهيوني، ورأت حركة الجهاد الإسلامي في القرارات تصعيداً يهدد أمن لبنان ودول المنطقة، واتهمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، الدول الخليجية بأنها رأس الإرهاب.

أما "حماس"، بين الموافقة والرفض للقرارات العربية ضد "حزب الله" وإزاء هذا التحول الكبير في الموقف العربي الرسمي من الحزب فبقيت ملتزمة الصمت، مما يضع علامات استفهام حول هذا الصمت، ولماذا لم تصدر إدانة للقرار، وكيف سيتقبل "حزب الله" هذا الموقف الصامت منها؟ وفي هذا السياق، قال أحمد يوسف، وهو المستشار السياسي السابق لإسماعيل هنية رئيس حكومة "حماس" في غزة، لـ"المونيتور": "إن صمت حماس إزاء القرارات العربية تجاه حزب الله يعبر عن حكمة سياسية، رغم حرصها على أن تبقى علاقتها مع الحزب قائمة، ولسنا في وارد إصدار مواقف سياسية قد تؤدي إلى قطيعة أو إخراج مع أي طرف، سواء أكان مع دول الخليج العربي أم إيران وحزب الله. ورغم أن لدينا خلافات مع الحزب لتدخله في سوريا والعراق واليمن، لكنه قدم جهداً ومساندة لنا ضد المشروع الصهيوني".

وهذا الحديث قد يشير إلى أن "حماس" لا تريد أن تخسر دعم الدول الخليجية خاصة السعودية تجاهها، وهذا هو السبب في أنها لا تتحاز مع أي طرف كان عقب القرارات الأخيرة ضد "حزب الله"، لأن إعلانها لأي موقف كان قد يترتب عليه ضرر في علاقاتها الإقليمية، خصوصاً مع الدولتين المركزيتين في المنطقة، السعودية وإيران، وربما تأمل "حماس" أن يقدر "حزب الله" صمتها، لأنه يتفهم حساسية موقفها مع دول الخليج.

صحيح أن دول الخليج لا تدعم حماس بالسلاح، لكنها توفر مقر إقامة لقيادة الحركة، حيث تقيم القيادة السياسية لحماس في قطر، وتتمتع بأريحية أمنية وسياسية كبيرة فيها، وحرية التنقل بين دول الخليج، وهذه ميزة تشكل لحماس ميزة إيجابية عقب خروجها من سوريا في أواخر 2012، بسبب خلافها مع النظام السوري حول تعامله مع الثورة الشعبية في بلاده، فضلاً عن أن حماس تجمع في هذه الدول بطريقة غير رسمية الدعم المالي للمؤسسات الخيرية المقربة من حماس في الأراضي

الفلسطينية، دون معرفة حجم الأموال التي تجمعها تلك الجمعيات الخيرية من دول الخليج بطريقة غير رسمية، حيث ينخفض ويرتفع هذا الدعم بين حين وآخر. أما عند الحديث عن دعم حزب الله لحماس، فيمكن التأكيد أنه يقدم للحركة العون العسكري، بما يشمل من سلاح وتدريب وتطوير لمنظومة حماس القتالية، وقد حافظا على علاقة جيدة بينهما، رغم اختلافاتهما حول الملف السوري، فالحزب ينخرط كلياً في القتال بجانب نظام الأسد، وحماس تأخذ عليه تورطه في هذا المستنقع.

ومن جهته، قال المحلل السياسي اللبناني المرقّب من "حزب الله" قاسم قصير لـ"المونيتور" هاتفياً من لبنان: "إنّ المعلومات المتوافرة لديه تفيد بأنّ حزب الله غير مرتاح لصمت حماس عن القرارات العربية ضدّه، لأنّ اتّهامه بالإرهاب قد يطال أطرافاً أخرى في مرحلة لاحقة، بمن فيها حماس، ومع أنّ هناك اختلافاً بين حماس والحزب في ملفّات سوريا والعراق واليمن، لكن لا يمكن الصمت إزاء اتّهامه بالإرهاب، بسبب العلاقة التاريخية بين حماس والحزب".

أضاف: "مع تفهّم الحزب لرغبة حماس بالتوازن في موقفها بهذه اللّحظة الحرجة، لكن لا يجب أن يكون على حساب الموقف المبدئيّ من المقاومة، علماً بأنّ الحزب يتابع المواقف الصادرة من مختلف الأطراف العربية، وقد تكون لتلك المواقف تداعيات مستقبلية على علاقته بها، والغريب أنّ قوى عديدة يسارية وعلمانية وقومية دانت القرارات العربية ضدّ الحزب، لكنّ حماس كحركة إسلامية بقيت صامته، رغم تقننا بأنّ لديها القدرة على اتّخاذ موقف معيّن يجعلها تحفظ قنوات التّواصل مع مختلف أطراف المنطقة".

### خيارات صعبة

وتجدر الإشارة إلى أنّ "حزب الله" التزم الصمت حين أعلنت مصر في شباط/فبراير من عام 2015 أنّ "حماس" حركة إرهابية ولم يصدر موقفاً واضحاً يدين هذا الإعلان، ممّا قد يساند بعض الأصوات داخل "حماس" المطالبة بعدم إعلان أيّ موقف قد يضرّ بعلاقتها الناشئة مع دول الخليج، إذ لا تحتمل أيّ معارضة علنية لقراراتها.

أمّا أستاذ العلوم السياسيّة بجامعة "النّجاح الوطنيّة" في نابلس عبد الستار قاسم فقال لـ"المونيتور": "حماس توجد في ظرف صعب لا يمكّنها من التعبير عن مواقفها، فهي تعيش حيرة إزاء موقفها من القرارات العربية ضدّ حزب الله، مع أنّ الحزب خسر قرابة 100 من عناصره قتلوا خلال عمليات تهريبه السلاح إلى حماس، خلال السنوات العشر الأخيرة، ممّا يتطلّب منها أن تسانده. وصحيح أنّه

لا يطلب منها تصريحات قد تؤذيها إقليمياً، لكنّه سيبقى يراقب مواقفها، وفي حال حسمت خياراتها بجانب السعودية، فقد تقدم إيران على قرارات قاسية بقطع الدعم الكلي عن الحركة".

وذكرت تسريبات صحافية في 6 آذار/مارس أنّ "حماس" بعثت رسالة دعم إلى "حزب الله" برفض اعتباره إرهابياً، رغبة منها في عدم إصدار بيان بذلك، منعاً لإخراجها في ظلّ محاولتها المحافظة على علاقات جيّدة مع السعودية.

ونفى قياديّ كبير في "حماس" يقيم في قطر، وهو مقرب من رئيس المكتب السياسيّ للحركة خالد مشعل، رفض كشف هويته، لـ"المونيتور" هذه التسريبات، وقال: "لا صحّة لهذه المزاعم، فحماس تعبّر عن مواقفها عبر بياناتها الرسميّة والناطقين باسمها، ويتمّ نشر تلك المواقف على الموقع الرسميّ للحركة، وتوزّع على وسائل الإعلام بالطرق المتعارف عليها".

وأخيراً، ربّما تشكّل القرارات العربيّة الأخيرة تجاه "حزب الله"، نتيجة طبيعيّة لحال الاصطفاف الطائفيّ بين الدولتين الأكبر في المنطقة، السعودية وإيران، ممّا قد يجعل "حماس" في وضع لا تحسد عليه، فهي إمّا أن تساند الموقف الخليجيّ ضدّ "حزب الله" فتقطع آخر شعرة في علاقاتها مع إيران والحزب أو تؤيّد الحزب ممّا قد يفقدها آخر معاقلها الجغرافيّة في المنطقة حيث تقيم قيادتها في قطر ويخسرهما علاقاتها الخليجيّة، وبين أن تلتزم الصمت تجاه ما يحدث، وهو الخيار الأقلّ كلفة لها، لأنّها قد ترى أنّ المنطقة مقبلة على واقع أكثر خطورة، ممّا يجعلها تفضّل النأي بنفسها عمّا هو قادم.

المونيتور، 2016/3/10

## ٦٢. تعطيل المجلس التشريعي الفلسطيني

عبد الستار قاسم

استنفرت وسائل إعلام النظام الفلسطيني الفاشل يوم فتحت ملفي القانون الثوري الفلسطيني والقانون الأساسي للسلطة الفلسطينية بخاصة قانون الانتخابات.

استنفرت مذيعة تلفزيون فلسطيني وهي ابنة آل عياد من بيت لحم، وأخذت توجه الاتهامات ضدي جزافاً، وقالت إن المدعو عبد الستار قاسم يدعو إلى قتل رئيس السلطة الفلسطينية. لقد تصرفت بعنجهية وجهالة وكذلك فعل ضيفاها: الشيخ الذي نصب نفسه مفوضاً إلهياً، والأستاذ الجامعي الذي رضي لنفسه خيانة الأمانة العلمية ووجهته المذبة بالطريقة التي أمروها باتباعها.

والآن عليكم أن تستنفروا مرة أخرى لأن جريمة تعطيل المجلس التشريعي الفلسطيني لا تقل عن جريمة تجاوز القوانين الفلسطينية، وعلى الشعب الفلسطيني أن يحاكم الذين عطلوا المجلس التشريعي، كما أن عليه أن يحاكم الذين تجاوزوا القوانين الفلسطينية والميثاق الوطني الفلسطيني. حسب قناعتني، المجلس التشريعي الفلسطيني المنتخب عام 2006 لم يعد شرعياً لأن مدته قد انتهت، لكن إذا كان هناك من يرى أن رئيس السلطة شرعي فإن عليه أن يعترف بشرعية المجلس التشريعي من باب أن "اللغوصة" تنطبق على الجميع. ويبقى موقفي أن عدم احترام القوانين والأنظمة واللوائح يسوقنا إلى الفوضى والتهوي أمام كل التحديات وعلى رأسها تحدي الاحتلال.

السؤال المطروح هو: هل هناك من دولة أو سلطة سياسية أو مجتمعية في الأرض تعمدت تعطيل مجلسها التشريعي والاستيلاء على صلاحياته من قبل السلطة التنفيذية؟ السلطة التشريعية هي السلطة الأولى في الدولة، واحترامها يعبر عن احترام الدولة لنفسها وشعبها وللجمهور الذي ذهب إلى صناديق الاقتراع ليختار.

والسلطة التشريعية هي المجس الحساس جدا لحاجة المجتمع للقوانين وضبطها حتى تمنع الفوضى والاحتراب الداخلي. وتتغزز السلطة التشريعية بسلطة قضائية مستقلة لا تتحني لضغوط أو مصالح متنفذين.

انتخب الشعب الفلسطيني عام 2006 مجلساً تشريعياً وفازت حركة حماس بأغلبية المقاعد. عقد المجلس التشريعي جلسات قليلة، لكنه منع من الانعقاد بعد سيطرة حماس على قطاع غزة. ما جرى في غزة هو صراع بين حركتي فتح وحماس، ولا علاقة لهذا الصراع باختيار الشعب الفلسطيني الذي أفرزه صندوق الانتخابات. إذا تخاصم تنظيمان فإنه من غير المعقول أن يكبا خصامهما على الشعب الفلسطيني.

الشعب الفلسطيني غير مقتنع بأن الخصام أفرزته مصالح الشعب الفلسطيني، وإنما الشعب على قناعة أن المصالح الفئوية والفصائلية هي التي تطغى عادة على مصالح الشعب.

قامت السلطة التنفيذية في الضفة الغربية بتعطيل المجلس التشريعي ومنعت انعقاده بالتوازي مع جلسات أعضاء المجلس التشريعي في قطاع غزة. منذ سنوات والمجلس التشريعي لا يعمل، وأنيطت صلاحيات إصدار القوانين برئيس السلطة الفلسطينية.

وهذا خرق كبير لإرادة الشعب ومصالحه، وهو عمل مدمر يؤدي إلى الكثير من الفوضى السياسية والمجتمعية، وبدل أن يتم تصحيح أوضاع الشعب الفلسطيني والسير نحو تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، ساهمت السلطة التنفيذية في تمزيق الشعب وبعثرة جهوده، وبث مشاعر الكراهية والبغضاء بين الناس.

الآن يقع الشعب الفلسطيني تحت استبداد مرعب وطغيان، ولا يتلأأ بعضهم في القول إن الديمقراطية الفلسطينية لا مثيل لها في العالم. ليتهم وبالتحديد رئيس وزراء السلطة الذي أشاد بالديمقراطية الفلسطينية يشرح لنا كيف نكون ديمقراطيين ونحن نتعمد تعطيل المجلس التشريعي. عطل الاحتلال البغيض المجلس التشريعي عندما اعتقل أعضاءه، لكن الاحتلال معني بهذا الأمر لأنه يعتبر حماس حركة إرهابية مقاتلة. لقد ضرب الاحتلال كعادته المبادئ الديمقراطية بعرض الحائط، ووقفت معه الدول الاستعمارية الغربية التي تنكرت للمبادئ الديمقراطية التي دأبت على الترويج لها.

وحيث إن الاحتلال قد وقف ضد المجلس التشريعي، كان واجبنا الوطني يلزمننا جميعا بالوقوف مع هذا المجلس ونسهل له أعماله ليكون في ذلك تحديا كبيرا وحقيقيا للاحتلال.

أما عندما قررنا تعطيل المجلس، فقد ظهر أمام العالم أن السلطة الفلسطينية والاحتلال يوزعان الأدوار، وتمت الإساءة بصورة خطيرة لصورة الشعب الفلسطيني الذي من المفروض أن يناضل من أجل حريته إذا أراد أن يتحرر من الاحتلال. تعطيل المجلس التشريعي يخدم من؟ ليت رئيس السلطة الفلسطينية يقدم لنا محاضرة يشرح فيها ديمقراطية هذا التعطيل والتزامه بالقوانين الفلسطينية والفوائد التي تعود على الشعب بسببه.

نعرف أن المجالس التشريعية في أغلب البلدان العربية لا تشرع، وهي أدوات بيد السلطة التنفيذية، ونعي تماما أنه من السهل شراء أعضاء هذه المجالس لتؤيد السياسات الفاسدة للحكام العرب. ونحن نعرف أن الملك أو الرئيس يستطيع حل المجلس التشريعي وقتما يشاء ويدعو إلى انتخابات جديدة خاضعة للتلاعب والتزوير. لكن هذه الدول ليست قوتنا ولا هي المثل الأعلى الذي نحتذي به.

الفلسطينيون تفوقوا استبداديا على الاستبداد العربي لأنهم أوقفوا المجلس التشريعي ومنعوه من الانعقاد.

الحكام العرب خجلوا من إغلاق المجالس التشريعية، لكن قادة فلسطين الواقعيين تحت الاحتلال لم يخلوا من دوس إرادة الشعب الفلسطيني الانتخابية بأحذيتهم.

باختصار، تعطيل المجلس التشريعي جريمة كبيرة بحق الشعب الفلسطيني، ويجب تحديد المسؤول أو المسؤولين عن هذا التعطيل وجلبهم للتحقيق والمحاكمة. هذه خيانة عظيمة تطعن الشعب الفلسطيني وإرادته السياسية الحرة.

على أعضاء المجلس التشريعي أن يجهروا بما جرى، وأن يوجهوا أصابعهم بوضوح إلى كل من عمل على تعطيل المجلس، والتحقيق إن شاء الله آت والعقاب لا بد أن يحل بمن أجزموا.  
موقع "عربي 21"، 2016/3/10

### ٦٣. زوال إسرائيل.. بين تقارير المخابرات الأمريكية وتوقعات الشيخ أحمد ياسين

وسام حجار

سريت بعض المواقع الإلكترونية الأجنبية عام 2010 تقريراً للمخابرات المركزية الأمريكية CIA يخص بإسرائيل. وفي هذا التقرير السري -الذي تم اختراقه -أعربت المخابرات الأمريكية عن شكوكها في بقاء إسرائيل بعد عشرين عاماً. وتنبأ التقرير بتحوّل مشروع حلّ الدولتين غير القابل للتطبيق إلى مشروع حلّ الدولة الديمقراطية الواحدة التي يتمتع فيها المواطن بكامل حقوق المواطنة وبالتساوي، بمعزل عن عرقه أو قوميته. وخلص التقرير إلى أنه بدون عودة لاجئي عام 1948 و1967 فلن يكون هنالك حلّ دائم ومستقر في المنطقة.

ويذكر التقرير أن عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضي عام 1948 سيتسبب برحيل أكثر من مليوني إسرائيلي إلى الولايات المتحدة في السنوات الخمس عشرة القادمة، وأن هناك زهاء خمسمائة ألف إسرائيلي لا زالوا يحتفظون بجوازات سفرهم الأمريكية، وان من لا يملك جوازات سفر أميركية أو أوروبية، فقد تقدم بطلب للحصول عليها.

وتنبأت الدراسة أيضاً بعودة ما يزيد عن مليون ونصف إسرائيلي إلى روسيا وبعض دول أوروبا، إلى جانب انخفاض نسبة الإنجاب والمواليد لدى الإسرائيليين مقارنة مع ارتفاعها لدى الفلسطينيين، مما يؤدي إلى تفوق أعداد الفلسطينيين على الإسرائيليين مع مرور الزمن.

وبدوره وزير الخارجية الأمريكية السابق وعراب اتفاقية كامب ديفيد عام 1978 اليهودي هنري كيسنجر يؤكد على أنّ إسرائيل لن تكون موجودة في المستقبل القريب، فقد نقلت عنه صحيفة نيويورك بوست القول "في العشر سنوات القادمة أنّه لن يكون هناك إسرائيل وهو يؤكد أنّه في عام 2022 لن تظل إسرائيل على خارطة العالم. ووافق هذا الرأي أجهزة الاستخبارات الأمريكية التي أصدرت ست عشرة وكالة استخبارات أميركية تحليلاً من 82 صفحة بعنوان "الاستعداد لشرق أوسط بدون إسرائيل"، وأكدت خلاصة الدراسة أنّ إسرائيل لا يمكن أن تصمد أمام المؤيدين للفلسطينيين.

تقدير الموقف هذا المستند إلى الأجهزة الأمنية والبحثية الغربية، يتقاطع مع نظرة الشيخ أحمد ياسين (مؤسس حركة حماس) الذي يتمتع ببعده نظر يؤهله لاستقراء الأحداث، حيث توقع أن تزول إسرائيل في غضون عام 2027.

ففي شهر نيسان عام 1998 وخلال لقاء تلفزيوني مع قناة الجزيرة ضمن برنامج "شاهد على العصر" تحدث عن رؤيته لمستقبل دولة إسرائيل بعد خمسين عاماً من قيامها، فقال «إن إسرائيل قامت على الظلم والاعتصاب، وكل كيان يقوم على الظلم والاعتصاب مصيره الدمار». وأضاف «إن القوة في العالم كله لا تتوهم لأحد، الإنسان يولد طفلاً ثم مراهقاً ثم شاباً ثم كهلاً ثم شيخاً، وهكذا الدول تولد وتكبر ثم تتوجه للاندثار. إن إسرائيل ستزول إن شاء الله في الربع الأول من القرن القادم وتحديداً في عام 2027 ستكون إسرائيل قد بادت وانتهت». ورداً على سؤال: لماذا هذا التاريخ؟ قال الشيخ: «لأننا نؤمن بالقرآن الكريم، والقرآن حدثنا أن الأجيال تتغير كل أربعين عاماً، في الأربعين الأولى كان عندنا نكبة، وفي الأربعين الثانية أصبح عندنا انتفاضة ومواجهة وتحدي وقتال وقنابل، وفي الأربعين الثالثة تكون النهاية. وهذا استشفاف قرآني، فحينما فرض الله على بني إسرائيل التيه أربعين عاماً، لماذا؟ ليغير الجيل المريض ويأتي بجيل مقاتل، وجيل النكبة بدله الله بجيل الانتفاضة، والجيل القادم هو جيل التحرير إن شاء الله تعالى". انتهى كلام الشيخ أحمد ياسين، الذي اغتالته الطائرات الإسرائيلية في 22 مارس 2004م أثناء عودته على كرسيه المتحرك بعد أداء صلاة الفجر في المجمع الإسلامي القريب من منزله في غزة.

لذلك، وبعد استعراض تقارير الاستخبارات الأمريكية CIA واستشراق الشيخ أحمد ياسين، يمكننا أن نتوقع أن السنوات العشر القادمة سوف تكون قاسية على المنطقة بشكل عام، قد يتبعها نشوء تحالفات ومحاور جديدة، قد تؤدي إلى نشوب حروب كبيرة.

موقع رصد، القاهرة، 2016/3/11

## ٦٤. مجلس إدارة السلطة.. كيف يفكر؟

نبيل عمرو

مصير السلطة الفلسطينية مطروح على البحث وبصورة جدية لدى أعضاء مجلس إدارتها المحليين والإقليميين والدوليين ومن المصطلحات غير الموضوعية مصطلح حل السلطة أو تفكيكها فلا أحد من أعضاء مجلس الإدارة يفكر في الحل بمعنى الإلغاء ولا في التفكيك المفضي إلى ذات المعنى وأن بتدرج طويل الأمد أما الفلسطينيون الذين وصل بهم اليأس ذات يوم إلى حد التلويح بتسليم مفاتيح السلطة إلى ننتياهو فقد اكتشفوا أن هذا التلويح لا يضمن ولا يغني من جوع فعدلوا عنه باعتماد مصطلح آخر وهو أن السلطة باقية وهي المحطة قبل الأخيرة لبلوغ الدولة.

إذن فالسلطة أحد أطراف العقد لا تريد الحل بل تريد البقاء أما إسرائيل الطرف الثاني في العقد فهي لن تجازف باتخاذ قرار بحل السلطة لما يحمله ذلك من تبعات تخاف منها إلا أنها تفضل ضغط

السلطة تحت سقف منخفض بحيث يصبح مصطلح السلطة الفلسطينية أقرب إلى الرمزية منه إلى المقدمة الفعلية للدولة

وإذا كان لا بد من وظائف لهذه السلطة فهي الاهتمام بشؤون المواطنين الفلسطينيين بما يخفف من أعباء السيطرة الإسرائيلية المباشرة والتفصيلية على الحياة الفلسطينية في الضفة والقطاع بمختلف تفاصيلها.

أما الأوروبيون الذين يُمنحوا صفة المقاول المالي للسلطة داخل مجلس الإدارة فهم حريصون على بقاء المفهوم القديم للسلطة كمحطة لبلوغ الدولة إلا أن الإغلاق الأميركي والإسرائيلي عليهم يجعلهم مغدقين في التصريحات والمواقف ومعدمين في إمكانية تحقيق رؤيتهم.

أما رئيس مجلس الإدارة وهو الرئيس الأميركي الذي ينيب عنه دائماً في العمل وزير خارجيته جون كيري فقد ضرب مثلاً في نوع من المزاجية السياسية لا تليق بدولة عادية فما بالك بدولة عظمى فقد تحمست إلى الحد الأقصى في البداية وهدأت في الثلث الأول من الطريق وغابت في المنتصف ويبدو أنها استيقظت في السنة الأخيرة لولايتها فأرسلت نائب الرئيس بايدن للاستطلاع دون طروحات رسمية وقد تطور الأمر بمبادلة سريت إلى «وول ستريت جورنال» وغرض التسريب إن لم يكن الوصول إلى حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي فإنه يمد من عمر السلطة الفلسطينية شهوراً ويبعد عن الإدارة الأميركية تهمة الضلوع في سياسات تؤدي إلى تقويضها.

عامل الوقت لا يخدم الفلسطينيين التواقين إلى رؤية حركة جديّة تبرز تمسكهم بالسلطة وتوسّع الادعاء القديم بأنها مقدمة للدولة ذلك أن السلطة ومنذ أن أدار الأميركيون ظهرهم وجمدوا استثمارهم على المسار الفلسطيني الإسرائيلي وهم يكابدون فراغاً جثم على حياتهم فحولها إلى سلسلة من المآزق والمشكلات لا قدرة على حلها فصارت السلطة الحلم حاضنة لأعقد المشكلات وأكثرها استعصاءً على الحلول.

لم تعد السلطة في نظر الفلسطينيين هي تلك التي منحوها تأييدهم الكاسح وهي لم تسيطر بعد على واحد في المائة من أراضيها. أيام الواحد في المائة كانت الطرق مفتوحة لاحتمال الـ99 في المائة أما الآن حيث لا واحد في المائة ولا طرق بل هنالك أمر تتباهى به إسرائيل وهو احتلال الضفة بصورة مطلقة دون قوات أو تكاليف فإن أخطر ما تواجهه السلطة ليس ما يمكن أن تقوم به إسرائيل بل إلى أين يتطور حال السلطة عند أهلها وهذا هو بالضبط ما تراهن عليه إسرائيل كي تعفي نفسها من تكاليف حل السلطة أو تفكيكها بل إنها تفكر وبسذاجة القوة الحمقاء أن تكون المخلص للفلسطينيين إذا ما انهارت السلطة بفعل الإفلاس المالي والسياسي أو بفعل التصارع على النفوذ بينما تصفه بمرحلة ما بعد عباس وحين تُسأل إسرائيل عن مدى اعتناقها لهذه الفكرة الخرقاء تجيب بقدر كبير

من الاستخفاف بالعقل: بالأمس أعطينا السلطة نصف مليار شيكل من أموالها لتفادي سقوطها ماليًا وبالإمكان تكرار العملية إلى أن نرى ساعة الصفر.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/3/11

## ٦٥. الانتفاضة الأكثر خطراً: لا نهاية في الأفق

إيتان هابر

في الانتفاضة الأولى وفي الانتفاضة الثانية حدثت عمليات كان عدد القتلى والجرحى فيها قريباً من العدد الإجمالي لكل لعمليات التي وقعت في الأشهر الستة من الانتفاضة الحالية - مثل العملية الفظيعة في فندق بارك، العملية في الدولفيناريوم أو العملية الانتحارية المزدوجة في مفترق بيت ليد، وعمليات كثيرة أخرى في الباصات وفي المجمعات التجارية.

فلماذا، إذًا، يبدو أننا نتأثر بعمليات السكاكين في هذا الوقت أكثر ما تأثرنا في حينه؟ أولاً، تأثرنا جدا في حينه أيضاً، بيد أن الزمن الذي انقضى أطفأ الإحساس.

ولكن إضافة إلى ذلك، فإن الانفعال الجماهيري - وبالتأكيد الإعلامي - كثير بالذات في الانتفاضة الحالية، لان الإحساس العام - هكذا يبدو لنا - هو أنه لا توجد، وربما أيضاً لن توجد، نهاية لهذه العمليات. فبعد الانتفاضة الحالية ستأتي التالية، وبعدها واحدة أخرى وواحدة أخرى. ولعل هذا لن ينتهي أبداً!

لقد فصلت أسباب اندلاع الانتفاضة الحالية من على صفحات كل صحيفة وعلى كل شاشة تلفزيونية. وظهر أفضل المحللين كي يشرحوا كل رمشة فلسطينية. كلهم خبراء عظام، وليس فيهم من سيقول أمراً ذا مغزى فيعطينا من الحاجة لنقتل وان نتعرض للقتل. فلنساهم، إذًا، بنصيبنا. في رأيي، فان هذه الانتفاضة خطيرة علينا أكثر من سابقتها لانها ملقاة على عاتق الشبيبة الفلسطينية المحبطة والسئمة. هم على ما يبدو، من ناحيتنا، جيل ضائع. وهم سيكبرون مع الكراهية والسكاكين، وسيجعلون أيام صباحهم أسطورة فلسطينية. سنلتقيهم في لاحق الطريق.

الحقيقة هي انه لا يوجد الكثير مما يمكن عمله ضد أعمال «الإرهاب» كهذه. فالوجوه المفعمة بالأهمية والأقوال التي يطلقها قادة الدولة و«قوات الأمن» تخفي فقط عظمة الارتباك لدى الجميع. وتتدفق الاقتراحات وتغرق محافل الأمن. والأشخاص الذين عملوا على البحث عن حلول منذ العهود التي كان فيها وزير الأمن الداخلي أردان والمفتش العام أليشخ طفلين صغيرين قد سبق أن جربوا، رروا، وسمعوا كل شيء. وعليه، فان الاقتراحات الجديدة هي للاستخدام الإذاعي والتلفزيوني فقط - فلا أحد يأخذها على محمل الجد. ففي الماضي سبق أن طردوا وهدموا وقتلوا وفعلوا كل ما يمكن -

ولا يزال. صورة القاتل الذي يركض على طول شاطئ البحر في يافا ستتكرر مرة أخرى ومرة أخرى على الشاشة الصغيرة، بأشكال مختلفة، في الانتفاضة التالية أيضاً وفي تلك التي ستأتي بعدها. هذه هي حياتنا في هذا العالم. وفي هذه الأثناء، فليبعدوا، وليهدموا وليبحثوا. وإذا لم يحل هذا المشكلة، فهو يمكنه على الأقل أن يجلب أصواتا في الانتخابات. وهذا أيضاً شيء ما.

الجديد في هذه الانتفاضة، خلافا للانتفاضتين السابقتين، هو الشعور بأنه في هذه المرة لا نهاية لهذا الأمر. أبناء الأهل الفلسطينيين الحاليين - الذين يشارك بعضهم بنشاط في الانتفاضة - سيكونون جزءاً من الانتفاضات التالية أيضاً. الأطفال الصغار اليوم هم المقاتلون غداً. وهم سيتعلمون على نحو أفضل أسرار استخدام السكين، وسيخرجون إلى الشوارع عندما يكون كل مواطن إسرائيلي، صغيراً كان أم شيخاً، هدفاً. الألوان على بوسترات الشهداء من الانتفاضة الحالية ستبهت كي تخلي المكان للشهداء الجدد. ليس لدى الشعب الفلسطيني مال، ليس له طعام، ولكن لديهم أناس كالرمل الذي على شاطئ البحر. قد نكون نستخف بهم، ولكنهم لا يستخفون بنا.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2016/3/11

## ٦٦. الكثير من السلاح

نداف شرغاي

السر الأكثر انكشافاً في الضفة الغربية الذي لا يكثرون الحديث عنه هو الكمية الضخمة من السلاح الخفيف - مسدسات وبنادق - الذي يحتفظ به الفلسطينيون في منازلهم. وليس المقصود السلاح الذي في حوزة الأجهزة الأمنية الفلسطينية بل السلاح الشخصي غير المرخص وغير المسجل وغير القانوني الذي يستخدمونه في الأعراس والأفراح. ويستخدم بين الفينة والأخرى في إطار "فرحة" الشهادة وهذا أيضاً جزء من التقاليد التي تحت على إصابة وقتل اليهود.

الجيش الإسرائيلي و"الشباك" يمتنعان عن القيام بعملية شاملة ضد هذا السلاح. هذا قرار سياسي وعسكري فيه الثمن مقابل الفائدة. والتقدير التي تقول إن التمشيط من بيت إلى بيت كما حدث في عملية "عودوا أيها الاخوة" قد يؤدي إلى المواجهة الشاملة والاشتعال في الجنوب، إلى جانب القوات الكبيرة المطلوبة للعملية.

وحتى لو كان لقرار الامتناع عن "التنظيف" الأساسي للمنطقة، المنطق الخاص به. إلا أنه كلما تأخرنا في الكشف عن وجمع السلاح الكثير فإن الأوكار ستزداد. الثمن والجهد اللذان سيبدلان مستقبلاً للقضاء على هذه الظاهرة قد يكونا أكبر وسيكون التنفيذ أكثر تعقيداً وأصعب بأضعاف.

وحقيقة أن إسرائيل تسمح بترك القرار للفلسطينيين في موضوع موعد استخدام هذا السلاح، هي الإشكالية الأكبر.

حسب التقديرات التي تقلل من هذا الشأن فإن الحديث يدور عن آلاف قطع السلاح التي تستخدمها الميليشيات غير الرسمية مثل تلك المقربة من إسرائيل، عائلة الجعبري في الخليل، وجهات خارجية على القانون وأذرع حماس والجهاد في مخيمات اللاجئين والمدن وبعض الأحياء في شرقي القدس. كانت 64 حادثة إطلاق نار في الضفة الغربية والقدس منذ بداية انتفاضة الأفراد. وهذا مجرد جزء بسيط من عمليات إطلاق النار المحتملة. ففي الشهر الأخير فقط حدثت أربع عمليات إطلاق نار في باب العمود في القدس. وفي مخيم شغاف للاجئين في شرقي القدس يطلقون النار بين الحين والآخر على الشرطة وحرس الحدود، لكن إطلاق النار على الجيش الإسرائيلي في قلنديا أثناء عملية إنقاذ الجنديين اللذين أخطأ طريقهما ودخلا إلى المخيم، هو الذي أكد أكثر من أي شيء أبعاد وعمق المشكلة.

إن كمية السلاح هذه زادت في السنة الأخيرة بسبب الإنتاج المحلي في المخارط المنزلية التي تنتشر بشكل خاص في نابلس والخليل، وأيضاً شراء السلاح المسروق من الخارجين على القانون. الجيش الإسرائيلي يكتفي الآن بمصادرة السلاح استناداً إلى المعلومات الاستخبارية. وإذا غابت هذه المعلومات فهو لا يفعل أي شيء.

إن تصاعد عمليات إطلاق النار بما في ذلك ما حدث أمس في رموت وأول من أمس في شارع صلاح الدين في القدس، يشير إلى اقتراب اللحظة التي سيضطر فيها الجيش الإسرائيلي إلى تغيير سلوكه وعدم الاكتفاء بالمعلومات الاستخبارية، بل المبادرة إلى التمشيط من أجل جمع السلاح.

إسرائيل هيوم، 2016/3/10

الغد، عمان، 2016/3/11

٦٧ . كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2016/3/11